جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: قسم علوم الاعلام و الاتصال

التخصص :تكنولوجيا الاتصال الجديدة

بعنوان:

مقروئية الصحف اليومية على الهواتف الذكية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة (عينة من مستخدمي الهواتف الذكية)

من إعداد الطالبين:

قريدة عبد الكريم

شرع ادريس

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/06/02 .....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ كاوجة محمد الصغير..... (أستاذ محاضر–جامعة قاصدي مرباح –ورقلة) رئيسا

الأستاذ/ يسعد زهية..... (أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح –ورقلة) مشرفا ومقررا

الأستاذ/ حمايمي محرز..... (أستاذ محاضر –جامعة قاصدي مرباح–ورقلة) مناقشا

الأستاذ/ بن زطة سليم .....(أستاذ محاضر–جامعة قاصدي مرباح–ورقلة)مناقشا

السنة الجامعية 2015–2016

شكر و عرفان

قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم"

[من لا يشكر الناس لا يشكر الله] حديث صحيح.

أولا نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة لإتمام هذا العمل المتواضع .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ونخص بالذكر الأولياء الأعزاء ...

جميع الأساتذة وخاصة الأستاذة المشرفة يسعد زاهية التي لم تبخل علينا بتوصياتها ونصائحها .

كما نشكر كل من الاستاذة : تومي فضيلة ، قندوز عبد القادر و الاستاذ الزاوي محمد الطيب .

وإلى كل الأصدقاء والزملاء خاصة الصديق " محسن صخر " جازاه الله عنا كل خير .

إلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إعداد هذا العمل المتواضع .

(ادريس /ع الكريم)

ملخص الدراسة باللغة العربية:

نتناول في دراستنا هذه إشكالية مقروئية الصحف اليومية على الهواتف الذكية. من حيث انتشارها لدى الطلبة الجامعين كما نحاول الوصول إلى معرفة مدى ارتفاع مقروئية الصحف على الهواتف ألذكية وكذا معرفة الاشباعات المحققة وراء تصفح الصحف لدى الطلبة ألجامعين و جاءت الإشكالية على النحو التالي:

هل ساهمت تطبيقات الصحف اليومية من الرفع من مقروئيتها على الهواتف الذكية؟

لندرج تحتها أسئلة فرعية هي كالتالي:

ما هي عادات و أنماط استخدام الطلبة لهواتفهم الذكية في قراءة الصحف اليومية؟

ما هي الدوافع و الاشباعات المحققة من خلال استخدام الطلبة لهواتفهم الذكية في تصفح الصحف؟

هل يجد طلبة الإعلام والاتصال صعوبة في قراءة الصحف اليومية على هواتفهم الذكية؟

أما فيما يخص المنهج المستخدم في دراستنا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي و على استمارة الاستبيان كأداة بحث في جمع ألمعلومات وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

1. ان الطلبة يقبلون على تصفح الصحف اليومية من خلال تطبيقاتها على هواتفهم الذكية و هذا بنسبة معتبرة قدرت بـ 62% فيما وجدنا ان بعض الطلبة لا يتصفحونها من خلال هواتفهم وهم من قدرت نسبتهم بـ 38% وهذا راجع الى اهتمامهم بتصفح مواقع اخرى او محافظتهم للتصفح بالطريقة التقليدية (النسخ الورقية).
2. اظهرت نتائج الدراسة ان للطلبة مجموعة من العادات مرتبطة باستخدامهم لهواتفهم الذكية في عملية التصفح وتتحكم في هذه العادات و الانماط مجموعة من العوامل اهمها عاملي الزمان والمكان والظروف المتاحة.
3. من خلال النتائج المتوصل اليها نجد ان الطلبة يحققون إشباعات علمية ومعرفية من خلال استخدام هاتفهم الذكي في عملية التصفح وذالك بغية الحصول على الزاد المعرفي والعلمي الذي يخدمهم في مسارهم الدراسي .
4. اشارت النتائج المتحصل عليها ان الطلبة الذين يستخدمون هواتفهم الذكية في تصفحهم للصحف اليومية تعترضهم مجموعة من الصعوبات اهمها المشاكل المتعلقة بشبكة الانترنت مثل ضعف تدفق الانترنت ونوعية الهاتف في حد ذاته.

Abstract

In our study we find problem of readability daily newspaper on smart phones . in terms of spread among students as collectors try to get know how hight readability of newspapers on smart phones?

As well as knowledge achieved behind the serf newspapers among students and collect problematic were as follows.

Do dailies applications contributed to lifting readability on smart phones?

Thy includ bellow sub questions as follows:

- What are the habits and patterns of use students smart phones read daily newspaper?
- What are the motives achieved use of students for their smart phones to browse newspaper?
- Are the media and communication find it difficult to read daily newspaper on their smart phones?

In regard to method used in our study we have adapted a descriptive approach and questionnairy as research tool to gather information.

The study concluded with a set of conclusions including:

1) The students accepted to browse the daily newspapers through applications on their smart phones by arguing estimated 62% while we found some students don't use their phones estimated to account 38% this 's due to their interest in surfing other sites or their wallets for browsing traditional way (hard copies) .
2) The study result showed that students set customs associated with their use of smart phones in browsing and controlling these habits and patters combination of factors and conditions are aviable.
3) We find students are making scientific knowledge for use their smart phones in process of matching the spectrum in order to obtain knowledge and scientific intake who served in the academic careers.
4) The result obtained indicated the students who use their smart phones while browsing daily newspaper have uncounted a series of difficulties the most important problems related to internet such as the weakness and quilty of the phones.

قائمة المحتويات	الصفحة
الإهداء	–
شكر و عرفان	–
ملخص	–
قائمة المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–
المقدمة	أ- ب
الجانب المنهجي للدراسة	
تحديد الاشكالية	02
التساؤلات	03
الفرضيات	03
اهمية الدراسة	03
اهداف الدراسة	03
اسباب اختيار الموضوع	04
الدراسات المشابهة للدراسة	06
تحديد المصطلحات	07
حدود الدراسة	08
مجتمع البحث وعينة الدراسة	09
ادوات جمع البيانات	10
المدخل النظري للدراسة	11
الجانب التطبيقي للدراسة	
تمهيد	13
عرض البيانات وتفسير النتائج	14
عرض الجداول وتحليلها	14
نتائج الدراسة	45

خلاصة البحث	50
قائمة المراجع	53
الملاحق	-
فهرس الموضوعات	-

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	16
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	17
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص	18
04	يوضح قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها	19
05	يوضح توزيع العينة حسب شكل تصفحهم للصحف	21
06	يوضح توزيع العينة حسب مكان استخدام هاتفهم لقراءة الصحف	22
07	يوضح الاوقات المفضلة للتصفح لدى الطلبة	23
08	يوضح العلاقة بين متغير الجنس والوقت المفضل للتصفح	24
09	يوضح تصفح النسخ الالكترونية للصحف الجزائرية	25
10	يوضح تصفح الصحف من حيث اللغة	26
11	يوضح طبيعة المواضيع التي يتم تصفحها	27
12	يوضح العلاقة بين متغير الجنس وطبيعة المواضيع المتصفحة	28
13	يوضح سبب تصفح الصحف من خلال تطبيقاتها على الهاتف	29
14	يوضح العلاقة بين متغير التخصص وسبب التصفح	30
15	يوضح توزيع العينة حسب دوافع التصفح على الهاتف	31
16	يوضح الحاجات التي يحققها الطالب من خلال تصفحه للصحف	32
17	يوضح الرغبة المشبعة من خلال عملية التصفح	33
18	يوضح العلاقة بين متغير التخصص والرغبة المشبعة من عملية التصفح	34
19	يوضح مدى تصفح الصحف من خلال موقعها الالكتروني	35
20	يوضح مساهمة تطبيقات الصحف المستعملة في تسهيل عملية التصفح	36
21	يوضح قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها	37
22	يوضح المشاكل التي يواجهها المبحوثين اثناء التصفح	38
23	يوضح نوعية المشاكل المتعرض لها اثناء التصفح	39
24	يوضح العلاقة بين متغير التخصص والصعوبات التي تعترض عملية التصفح	40
25	يوضح مساعدة نوعية التطبيقات المستخدمة في عملية التصفح	41
26	يوضح نوعية تصميم تطبيقات الصحف على الهاتف	42

27	يوضح نوعية المواضيع المعالجة في الصحف اليومية على الهاتف	43
28	يوضح تكلفة عملية التصفح للصحف على الهاتف	44
29	يوضح تقييم عملية تصفح الصحف على الهواتف الذكية	45

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	16
02	دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين حسب السن	17
03	دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين حسب التخصص	18
04	دائرة نسبية توضح قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها	19
05	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب شكل تصفحهم للصحف	21
06	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب مكان استخدام هاتفهم لقراءة الصحف	22
07	دائرة نسبية توضح الاوقات المفضلة للتصفح لدى الطلبة	23
08	دائرة نسبية توضح تصفح النسخ الالكترونية للصحف الجزائرية	25
09	دائرة نسبية توضح تصفح الصحف من حيث اللغة	26
10	دائرة نسبية توضح طبيعة المواضيع التي يتم تصفحها	27
11	دائرة نسبية توضح سبب تصفح الصحف من خلال تطبيقاتها على الهاتف	29
12	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب دوافع التصفح على الهاتف	31
13	دائرة نسبية توضح الحاجات التي يحققها الطالب من خلال تصفحه للصحف	32
14	دائرة نسبية توضح الرغبة المشبعة من خلال عملية التصفح	33
15	دائرة نسبية توضح مدى تصفح الصحف من خلال موقعها الالكتروني	35
16	دائرة نسبية توضح مساهمة تطبيقات الصحف المستعملة في تسهيل عملية التصفح	36
17	دائرة نسبية توضح قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها	37
18	دائرة نسبية توضح المشاكل التي يواجهها المبحوثين اثناء التصفح	38
19	دائرة نسبية توضح نوعية المشاكل المتعرض لها اثناء التصفح	39
20	دائرة نسبية توضح مساعدة نوعية التطبيقات المستخدمة في عملية التصفح	41
21	دائرة نسبية توضح نوعية تصميم تطبيقات الصحف على الهاتف	42
22	دائرة نسبية توضح نوعية المواضيع المعالجة في الصحف على الهاتف	43
23	دائرة نسبية توضح تكلفة تصفح الصحف على الهاتف	44
24	دائرة نسبية توضح تقييم عملية التصفح للصحف على الهاتف	45

مقدمة

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات و تغيرات عديدة في ميادين مختلفة، ساهمت و بقدر كبير من تسهيل و تدليل صعاب الحياة بالنسبة للفرد و انتقلت به من الحياة التقليدية إلى رفاهية الحياة و رغدها، و ذالك بفضل استغلال الثورة المعلوماتية و الاتصالية بشكل جيد، أين أصبح أي حديث عن التطور و التقدم في أي ميدان لا يخلو من الحديث عن فضل التكنولوجيات الحديثة للاتصال و تأثيراتها في هذا المجال.

و المتتبع للتطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي بالأخص في مجال ألاتصالات لا يمكنه أن ينفي أهمية الهواتف ألذكية و التي أصبحت من الأمور الضرورية في حياتنا اليومية. مما جعلها تعرف انتشارا واسعا لدى ألناس و ما يفسر انتشارها هو تفتح الناس على التكنولوجيا الحديثة فيما يخص الهواتف الذكية و بحثهم عن أحدث أنواعها، بعد ما وجد مستخدموها الإضافة التي تساير حياتهم اليومية الاجتماعية منها و العملية. لا سيما من خلال التطبيقات المحملة على هاته الهواتف ألذكية ففي مجال الاتصالات أحدثت الهواتف الذكية نقلة نوعية أين أتاحت لنا التواصل مع الآخرين بشكل متطور بالصورة و الصوت ناهيك عن تبادل الرسائل النصية و إمكانية تصفح البريد الإليكتروني و لأن هذه التطبيقات يمكن تحميلها من متجر التطبيقات الموجود على هذه الهواتف الذكية أمكننا أيضا استغلالها في مجالات أخرى غير عملية التواصل أو ألاتصال مثل التسوق و التبضع و تحديد الأماكن بدقة عالية و تحميل الأغاني و الألعاب الإليكترونية ألمختلفة مما جعل الهاتف يصبح وسيلة للإمتاع و الترفيه.

و لأن هذا التطور تكون نتائجه فعالة سيما في ميدان الإعلام بات الآن لا توجد صحيفة أو قناة إعلامية أو مؤسسة تنشط في ميدان ألإعلام ليس لها تطبيق على الهواتف الذكية "و أكدت معظم الأبحاث و الدراسات على أنها أصبحت وسيطا إعلاميا فعالا حيت مكنت الأفراد و المؤسسات من إرسال و استقبال المعلومات عبر أية مسافة أو مكان ... بعد أن شهدت نموا مضطردا و سريعا في اقبال العديد من المؤسسات الصحفية على استخدامها "[1] يُسهل على الصحفي جمع الأخبار و توزيعها ، و إضافة الملاحظات ناهيك عن تقنية البث الحي و للمتتبع أيضا الوصول للمادة الإعلامية بشكل أسهل ، حيثُ مكنت التطبيقات الحديثة للهواتف الذكية الأفراد من قراءة الصحف اليومية أين ومتى أرادوا مختصرة في ذلك عناء التنقل مقلصة بذلك الجهد والوقت و المال.

[1] موسى جواد الموسوي و آخرون: **الإعلام الجديد**،سلسلة مكتبة الإعلام و المجتمع، الكتاب الأول، بغداد، 2011،ص27

حيث تعد سهولة التعرض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل الإعلامية لدى القراء فإن إقبالهم على الوسائل التي يقل ما يجب أن يبذلوه من جهد عقلي لفهم و استيعاب ما تتوافر عليه من مواد و تبعا لما تتيحه الصحافة الاليكترونية من مزايا عديدة تستهدف عمليات التعرض لها فقد أصبحت الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب ذالك أن أفراد هذا الجيل يهتمون بالانترنت و يميلون إلى تلقي المواد الإعلامية من الشاشة أكثر من الورق[1].

و من خلال اطلاعنا على بعض الدراسات والبحوث المتعلقة باستخدام تطبيقات الهاتف الذكي وجدنا أن هذه الدراسات ركزت بشكل كبير على التطبيقات المتعلقة بشبكات التواصل ألاجتماعي و لم يتم التطرق إلى البحث في موضوع تصفح الصحف اليومية على الهواتف الذكية من خلال تطبيقاتها.

مما جعلنا نسلط الضوء على هذا الموضوع و نبحث فيه من حيث انتشار استعماله لدى طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

[1] عبد العزيز بن ضيف الله الكناني الزهراني:**مقرونية النصوص الإعلامية الاليكترونية**، دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف و المنتديات بحث تكميلي لنيل شهادة الماجيستر، السعودية،الفصل الدراسي الثاني، 1429هـ - 1430 هـ ص12،13

الإطار المنهجي

الإشكالية:

تعد بحوث المقروئية من أهم البحوث في المؤسسات الإعلامية، وهذا بغرض تحديد السياسات والخطط الناجعة للبروز بشكل أكبر في الساحة الإعلامية ، خصوصا المؤسسات الصحفية التي تسعى من خلال هذه البحوث إلى معرفة السوق و القارئ معا بطريقة علمية مؤسسة، فهذه البحوث تحاول البحث بشكل دقيق في الإشباعات التي يسعى القُراء تحقيقها وراء تصفحهم لهذه الصحف، إذ كانت بغرض المتعة أو الإستئناس أو الاكتشاف أو التثقيف أو لأسباب أخرى تظهر من خلال هذه البحوث، إضافة إلى معرفة المنافسين في السوق الإعلامية لتعزيز مكانتها و موقفها دائما.

وترجع بدايات هذه البحوث إلى "مدة الستينات في القرن الماضي أين شهدت منافسة حادة بين مؤسسات الإعلام المطبوع من صحف و مجلات، و مؤسسات الإعلام الاليكتروني من إذاعة و تليفزيون حول كسب الجمهور "[1]، ما أسس لظهور مؤسسات بحثية في هذا الشأن، و هي مؤسسات حيادية تسعى لتلبية احتياجات هذه المؤسسات الإعلامية فيما يخص التحقق من الجمهور و السوق، ليشهد بعدها " دخول الجامعات ميدان المنافسة في مجال التأسيس الأكاديمي للدراسات الإعلامية وأبحاثها لتلبية احتياجات المؤسسات الإعلامية للكوادر المؤهلة " و بحكم أننا ننتمي إلى مؤسسة جامعية فإننا من خلال دراستنا هذه ، نحاول البحث في مقروئية الصحف اليومية من خلال تطبيقاتها على الهواتف الذكية ، وهي من المواضيع الحديثة بحكم الثورة الاتصالية والاكتشافات و الابتكارات المتواصلة في مجال الهواتف ،

و انتشار شبكة الانترنت و زيادة عدد مستخدميها ، إضافة إلى اهتمام المؤسسات الإعلامية بهذه التطبيقات ، وانتشار الهاتف الذكي في الأوساط الجامعية. أمور جعلتنا نبحث في إذا ما كان الطلبة الجامعين بالأخص طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال يستغلون هذه التقنية استغلالا كما يجب له أن يكون، فعليه نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة الهواتف الذكية في زيادة مقروئية الصحف اليومية ؟

[1] عظيم كامل زريزب: **مقروئية الصحافة العراقية في الوساط الأكاديمي المتخصص**، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 04، العدد 03 ص 33

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية تتمثل في:

1. ما هي عادات و أنماط استخدام الطلبة لهواتفهم الذكية في قراءة الصحف اليومية؟
2. ما هي الدوافع و الإشباعات المحققة من خلال استخدام الطلبة لهواتفهم الذكية في تصفح الصحف؟
3. هل يجد طلبة الإعلام والاتصال صعوبة في قراءة الصحف اليومية عبر هواتفهم الذكية؟

فرضيات الدراسة:

1. يستخدم الطلبة هواتفهم الذكية في تصفح الصحف من أجل إشباع رغباتهم المعرفية و العلمية
2. للطلبة عادات و أنماط تظهر من خلال تصفحهم للصحف على هواتفهم الذكية
3. يجد الطلبة صعوبات في قراءة الصحف اليومية عبر هواتفهم الذكية

أهمية الدراسة:

كون الدراسة من البحوث العلمية الحديثة التي تعنى بالتقنيات الحديثة للإعلام و الاتصال، والمتعلقة بمدى مقروئية الصحف اليومية على الهواتف الذكية، والتي نسعى من خلالها إلى وصف العلاقة القائمة بين المتغيرين (مقروئية الصحف و الهواتف الذكية) حيث تتضح أهمية هذه الدراسة أيضا من خلال ما ستسفر عليه نتائجها إلى توجيه الطلبة إلى استغلال هذه التقنية استغلالاً جيداً، كما من شأنها أن تكون منطلقا لباحثين آخرين للتعمق في دراسة الموضوع و دراسته من زاوية أخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى دراسة تصفح الصحف اليومية على الهواتف الذكية، و التي تعتبر من الحقول الحديثة في الإعلام و التكنولوجيات الحديثة للاتصال.

. تهدف الدراسة في شقيها النظري و الميداني إلى الكشف عن مدى مساهمة تطبيقات الصحف اليومية عبر الهواتف الذكية في الرفع من مقروئيتها.

. تهدف الدراسة إلى الكشف عن كيفية استخدام المبحوثين لهواتفهم الذكية في تصفح الصحف اليومية.

. تهدف الدراسة الوصول إلى الاشباعات التي يسعى الطلبة إلى تحقيقيها من خلال استعمالهم لهواتفهم الذكية في عملية التصفح.

. تهدف الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت هناك صعوبات تواجه الطلبة وتحد من عملية تصفحهم.

أسباب اختيار الموضوع: من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع :

1) ميلنا إلى مثل هكذا مواضيع متعلقة أساسا بتخصصنا تكنولوجيات الاتصال الحديثة، بالإضافة إلى إشباع الفضول العلمي و اثراء المكتبة الجامعية بموضوع جديد في التخصص.
2) حداثة الموضوع
3) ندرة الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع

الدراسات المشابهة للدراسة:

نظرا لعدم وجود دراسات تطرقت لموضوع دراستنا، فإننا اضطررنا الى تبني دراسات مشابهة لموضوع دراستنا ومن بين هذه الدراسات ما يلي :

الدراسة الاولى :

" استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية " اساتذة جامعة باتنة أنموذجا . (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص العلاقات عامة والاتصال) من اعداد الباحث محمد فاتح حمدي 2010/2009 .

قد تحدث الباحث في اشكالية دراسته عن استخدامات النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الإلكترونية، وتفضيلاتهم ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام من خلال التعرف على الآليات والمحددات التي تحدد دوافع إستخدامهم للصحف الإلكترونية، وتشخيص مستقبل الصحافة الورقية في ظل الانتشار الرهيب للصحافة الإلكترونية و خدماتها، وفي ضوء هذا طرح الباحث التساؤل الرئيسي الذي يدور حول البحث وكان كالآتي :مدى استخدام النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الإلكترونية وتأثير ذلك على الصحافة الورقية ؟

وقد تفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما دوافع وأسباب تعرض النخبة الجامعية الجزائرية للصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية ؟

2- ما الإشباعات المحققة من استخدام النخبة الجامعية للصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية؟

3- ما المضامين المفضلة لدى النخبة الجزائرية في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية؟

4- ما اتجاهات النخبة الجامعية نحو درجة تأثير الصحف الإلكترونية على واقع الصحف الورقية؟

5- ما تصورات النخبة الجامعية لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية والورقية ؟

اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الوصفي للعينة الذي يحاول من خلاله الباحث الى التعرف على استخدام النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية وتأثير ذلك على الصحافة الورقية، وهذا راجع لجملة من الأسباب هي:

- اتساع دائرة مستخدمي شبكة الانترنت التي تعد الأكثر استخداما ضمن وسائط الاتصال والإعلام من طرف النخبة الجامعية الجزائرية.
- الحجم الكبير لمجتمع الدراسة وتوزيع أفراد هذا المجتمع في جهات متعددة على مستوى جامعة باتنة، وهذا ما أدى الى اللجوء الى منهج المسح بالعينة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للموضوع.

أما بالنسبة لنتائج الدراسة أظهرت الدراسة :

- أن أعضاء النخبة الجامعية يقبلون بحجم كبير على مواقع الصحف الإلكترونية عبر شبكة الانترنت.
- تعد الموضوعات السياسية والإخبارية الأكثر تفضيلا لدى النخبة الجامعية عند تصفح مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية.
- توصلت الدراسة الى أن أعضاء النخبة يفضلون تصفح الصحف العربية الإلكترونية بحجم كبير.
- إقبال النخبة الجامعية على مواقع الصحف الإلكترونية الأجنبية محدود جدا .
- كشفت الدراسة أن أعضاء النخبة الجامعية يرون بأن تأثير الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية في وقتنا الحاضر مايزال محدودا.[1]

[1] محمد الفاتح حمدي : **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وإنعكاساتها على مقرونية الصحف الورقية**،اساتذة جامعة باتنة أنموذجا،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في تخصص العلاقات العامة و الاتصال، جامعة باتنة، 2010/2009

الدراسة الثانية:

"استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية " من إعداد الباحثة أمال عبد اللطيف عبود(كلية الإعلام – جامعة بغداد أنموذجا) لسنة 2012.

تحدثت الباحثة في اشكالية دراستها عن الصحف الالكترونية واقتضاء دراسة استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية ومدى الإشباع الذي يحقق هذا الاستخدام من خلال التعرف على الآليات والمحددات التي تحدد دوافع استخدامهم للصحف الالكترونية، ولقد طرحت مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالأتي :

1- ما دوافع التعرض للصحف الالكترونية لدى الطلبة في الجامعات العراقية ؟
2- ما اتجاهات الطلبة نحو درجة تأثير الصحف الالكترونية على واقع الصحف الورقية ؟
3- ما الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصحف الالكترونية ؟
4- ما هي أكثر أنواع الصحف الالكترونية تفضيلا لدى طلبة الجامعات ؟

تهدف الباحثة من خلال دراستها الى معرفة درجة تعرض طلبة جامعة بغداد كلية الإعلام للصحافة الالكترونية ،ودوافع استخدامهم لها وعن الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام للصحف الالكترونية ،ومعرفة مدى الرضا عن مستوى أداء هذه الصحف ومعرفة درجة تأثير الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية .

ولقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج المسحي بنظام العينة للطلبة في كلية الإعلام "جامعة بغداد" كونه منهجا علميا منظما يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة ،ولقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

اما بالنسبة للنتائج التى توصلت لها الباحثة في دراستها من خلال الدراسات والبحوث التي أجرتها كانت كالأتي :

دوافع المبحوثين لاستخدام الانترنت هي اكتساب معارف ومهارات جديدة لا للإطلاع على الصحف الالكترونية، كذلك يرى الكثير من المبحوثين ان الصحف الالكترونية لا تلبي كافة احتياجاتهم الشخصية وأن قراءة الصحف الورقية هي المسيطرة ويعود هذا حسب المبحوثين إلى حالة التعود على قراءة الصحف الورقية والشعور بعدم استطاعتهم الاستغناء عنها على الرغم من

المميزات الكثيرة التي تتمتع بها الصحف الالكترونية، وان آخر النتائج اظهرت انه لا يمكن للصحافة الالكترونية ان تلقي الصحافة الورقية .[1]

ويمكن حصر استفادتنا من هاتين الدراستين على اعتبار انهما دراسات مقاربة من موضوع دراستنا وتركيزهم على استخدام النخبة للصحافة الالكترونية .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

لا يحقق البحث العلمي اهدافه بموضوعية إلا إذا قام الباحث بتحديد خطواته ولعل اهمها تحديد المفاهيم وابرز المفاهيم التي يجب ان نشير اليها هي :

المقروئية: هي المحصلة النهائية لعدد من العناصر التي تشتمل عليها المادة المطبوعة بما في ذلك اشكال العناصر التي تؤدي الى نجاح القراء في الاتصال بها.[2]

وهي مصطلح حديث في الصحافة ويقصد به ما يقرأ من الكتب والصحف والمجلات ، لتحديد درجة اقبال الاشخاص على تلك المادة المقروءة وقد يكون في جانب ايجابي بكثرة عدد الاقبال او في جانب سلبي بنقص العدد ويشمل الجوانب الفنية التي تساهم في جذب القارئ للصحيفة او تلك الجوانب التحريرية التي تدفع القارئ الى الانجذاب نحو هذه المادة أو تلك .[3]

ويمكن تعريفها على انها مصطلح مشتق من لفظ القراءة وتعني التصفح او كل ما يمكن قرأته باستعمال حاسة النظر، لمختلف الاوعية الفكرية المكتوبة بما في ذلك الجرائد والمجلات الكتب المطويات وغيرها .

الهاتف النقال: هو عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة للاتصالات اللاسلكية و الرقمية تسمح ببث و استقبال الرسائل الصوتية و النصية و الصور عن بعد و بسرعة فائقة و نظراً لطبيعة مكوناته الإليكترونية و استقلاليته العملية (عدم ارتباطه المادي المباشر) فقد يوصف بـ "الجوال " أو "المحمول".[4]

[1] امال عبد اللطيف عبود : **استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الالكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية** (كلية الاعلام ،جامعة بغداد انموذجا)مجلة جامعة بابل العلوم الانسانية ، المجلد 20 ،العدد 03، 2012 .

[2] خالد حسين ابو عيشة : **المقروئية ماهيتها واهميتها وكيفية قياسها**، شبكة الالوكة للنشر ،ص 05

[3] عظيم كامل زريزب: نفس المرجع السابق ص32

[4] فضيل دليو: **تكنولوجيا الإعلام و الاتصال " بعض تطبيقاتها التقانية"** ، دار هومة للطباعة و النشر ،ط1 ، الجزائر 2014 ،ص7257

الهواتف الذكية: smart phoneهو الجهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام و يدعم تطبيقات التصوير و المشاركة و البيع و الشراء و الخدمات المكتبية و الانترنت.[1]

الصحف اليومية: هي الصحف التي تصدر بصفة دورية يومياً، و منها ما يصدر صباحاً، و منها ما يصدر في المساء، و الصحف الأسبوعية، النصف شهرية، الشهرية، و الربع سنوية أو الفصلية[2].

التطبيقات: برنامج حاسب آلي يقدم مجموعة وظائف ضرورية لإحدى خدمات تكنولوجيا المعلومات و التطبيق الواحد قد يمثل جزءاً من أكثر من خدمة من خدمات تكنولوجيا المعلومات و كل تطبيق يتم تشغيله على واحد أو أكثر من أجهزة الخادم أو أجهزة المنتفع[3] .
وتعرف ايضا على انها مجموعة من التقنيات المختلفة لنقل المعلومات التي يمكن ان تترافق مع النصوص المكتوبة والصور و الصوت والصور المتحركة (الفيديو).[4]

حدود الدراسة:

إن للدراسة الميدانية أهمية بالغة في تدعيم الجانب النظري للدراسة، فمن خلالها يتم جمع البيانات و المعلومات عن الظاهرة الاجتماعية، و يتم ذالك بشكل علمي و ممنهج.

الحدود المكانية و البشرية: أُجريت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح بورقلة في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم علوم الإعلام و الاتصال على طلبة السنة الأولى ماستر بتخصصيه سمعي بصري و تكنولوجيات الاتصال الحديثة.

الحدود الزمانية: انطلقنا في دراستنا هاته بعد موافقة اللجنة العلمية على الموضوع،حيث قمنا بتقسيم دراستنا الى قسمين الجانب المنهجي والذي بدأنا في انجازه في اوائل شهر ديسمبر 2015، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد امتد من 05 أفريل 2016 الى غاية 05 ماي 2016 و قد قمنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثين وتفريغ البيانات في الجداول و التعليق عليها و تحليل النتائج المتحصل عليها .

---

[1] http://mawdoo3.com

[2] تيمزار فاطمة: **اسهامات الأنترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص20

[3] https://ar wikipedia.org/wiki

[4] محمد جاسم فلحي الموسوي : **اتجاهات اعلامية معاصرة** ، الاكاديمة العربية المفتوحة في الدنمارك ،ص 89

مجتمع البحث و العينة:

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات و الأشياء التي تريد معرفة حقائق عنها فقد تكون أعدادا من جريدة قي حالة تحليل مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية و في حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين تستهدفهم الدراسة.[1]

أي أن مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة المدروسة سواء أكانوا مبحوثين أو أعدادا من الصحف أو برامج تلفزيونية أو إذاعية.

العينة: و هي مجموعة الأفراد الذين يتم انتقائهم من مجتمع البحث، لغرض دراستها و تكون ممثلة له.

لذالك تعرف على أنها عدد محدود من الأفراد يكون ممثلا في خصائصه و سماته لمجموع أفراد الجمهور أو الوثائق المطبوعة أو المسجلة من مجتمع كلي.

و لقد اخترنا في دراستنا هذه العينة العمدية (القصدية) لملائمتها لدراستنا. و تعرف العينة القصدية على أنها:

تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الغرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية و هي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الخاصة التي تمثله تمثيلا صحيحا و بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.[2]

و بهذا تكون عينتنا ممثلة في طلبة الاولى ماستر بتخصصيها السمعي البصري و تكنولوجيا الاتصال الجديدة، حيث قمنا بتوزيع 80 استمارة على طلبة الاولى ماستر أي مانسبته، 51% من اجمالي مجموع مجتمع البحث و هي نسبة معبرة له .

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف هذا البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي، وذالك بحكم أن موضوع الدراسة من الدراسات الوصفية، وكذا بغية إعطاء صورة دقيقة للظاهرة.

[1] محمد منير حجاب: **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، الطبعة الثالثة،دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 2000، ص29.
[2] أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، أكتوبر،2010، ص87.

ويُعرف على أنه المنهج الذي يُعتمد لتحقيق هدف الدراسة التي تتعلق مشكلة بحثها بالحاضر من خلال القيام بتسليط الضوء عليها عبر تصويرها للقارئ كما هي في وضعها الطبيعي و ضمن ظروفها العادية.

كما يُعرف أيضاً على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذالك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[1]

أدوات جمع البيانات: إن طبيعة الدراسة و المنهج المتبع يفرضان على الباحث اختيار الأداة الأنسب للدراسة ولقد اخترنا الاستبيان كأداة بحث لملائمتها لموضوع الدراسة، ففي أبسط تعريفاتها " تُعرف على أنها عبارة عن قائمة أسئلة تعطى أو ترسل إلى مجموعة من أجل الإجابة عليها"[2].

كما تعرف ايضا " على انها اسلوب لجمع البيانات يستهدف اثارة الافراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق او اراء او افكار معينة في اطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة.[3]

كما تُعرف في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل الاستفتاء و كلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة QUESTIONNAIRE أو SONDAGE في اللغة الفرنسية. كما يُعرف على أنه من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الانسانية خاصة علوم الاعلام و الاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة و الاستبيان نوعان استبيان مقنن و استبيان غير مقنن و نحن استخدمنا الاستبيان المقنن و هو الذي يتضمن مجموعة من الاسئلة الدقيقة و التي يضعها الباحث بعناية كبيرة للحصول على معلومات في غاية الدقة.[4]

[1] محمد عبيدات، محمد أبو نصار: **منهجية البحث العلم، القواعد و المراحل و التطبيقات**، عمان دار وائل للنشر، 1999 ، ص 35.
[2] عبد الحفيظ مقدم: **الإحصاء و القياس التربوي**، ديوان المطبوعات، الجامعية، الجزائر، 1993، ص230
[3] طلعت ابراهيم لطفي : **اساليب وأدوات البحث الاجتماعي** ، دار العربي، الاسكندرية، ص 187
[4] أحمد بن مرسلي: مرجع سابق ص220،223

المدخل النظري للدراسة:

إن البحث في الاشباع الذي توفره وسائل الإعلام و الاتصال، يعود إلى بداية البحث التجريبي في ميدان علم الاتصال. فمثل هذه الدراسات ظهرت في الأربعينيات في أعمال لازار سفيلد و ستاتون و بيرلسون، و في الخمسينيات في أعمالريليز و فريدسون و ماك كوبي و في الستينات في أعمال شرام و لايل و باركر[1].

ويعد (الياهو كاتز) أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات و الاشباعات وهذا عام 1959، حيث تحول الاهتمام من الرسالة الإعلامية و مضمونها إلى الجمهور المتلقي لهذه الرسالة و بذالك انتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام المهيمنة حيث كان الاعتقاد السائد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام يتم وفقا لتعوده على الوسيلة الإعلامية و ليس لأسباب منطقية.

وتسعى نظرية الاستخدامات و الاشباعات إلى تحقيق 03 أهداف رئيسية و هي:

1) التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام و ذالك بالنظر إلى الجمهور اللنشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته و أهدافه
2) توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام و التفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام
3) التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري

و لكن نظرية الاستخدامات و الإشباعات لها رؤية مختلفة تكمن في إدراك تأثير الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام و تحكم عملية استخدام جمهور المشاهدين للوسيلة الإعلامية عدة عوامل من بينها: السن، الجنس و المؤهل العلمي إذ كان لبعضها تأثيرا على اختيارات الفرد للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها.[2]

فروض النظرية:

1) افتراض الجمهور النشط: و الذي تتلخص أبعاده في:

الانتقائية: و يتمثل في اختيار وسيلة اتصال معينة و اختيار التعرض لمضمون معين بها، و يمتد مفهوم الانتقائية ليشمل مرحلتي الادراك و التذكر.

[1] مي العبد الله: **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية،بيروت، لبنان ط1،2006، ص279
[2] حماد غريب المطيري: **اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الاليكترونية و الصحافة الورقية (دراسة مقارنة)**، جامعة الشرق الأوسط، تموز2011،ص09 ،10

تحقيق المنفعة: جمهور وسائل الاتصال يختار المضمون الذي يشبع حاجاته و دوافع معينة.

العمدية في الاستخدام: يتعمد أفراد الجمهور اختيار وسيلة معينة لإشباع حاجة ما، و مصدرها خصائص دينية و اجتماعية و ثقافية لجمهور الوسيلة.

مقاومة التأثيرات غير المرغوبة: هناك محدودية في تأثير وسائل الاتصال على تفكير المهور و سلوكه، فالجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أي شئ أو أحد.

2) الأصوال الاجتماعية و النفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
3) دوافع الجمهور و حاجاته من وسائل الإعلام.
4) التوقعات من وسائل الإعلام.
5) التعرض لوسائل الإعلام.
6) إشباعات وسائل الإعلام.[1]

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، الدار المصرية البنانية، القاهرة، 2006، ص243

الجانب التطبيقي

عرض النتائج وتفسيرها

تمهيد:

بدأت عملية تبويب البيانات المتحصل عليها من الاستمارات الصالحة للتحليل عن طريق تحويل البيانات الوصفية الى بيانات كمية وذلك بترميز الإجابات وتفريغها بنظام spss كما اعتمدنا على توضيح هذه البيانات في جداول بسيطة ومركبة مع تحليل النتائج المتحصل عليها .

عرض البيانات وتفسير النتائج

في هذا المبحث يتم عرض البيانات المتحصل عليها من خلال استمارة الإستبيان للعينة المدروسة وبعدها يتم التوصل الى النتائج الجزئية والعامة للدراسة.

عرض الجداول وتحليلها

ويتم في هذا المطلب القيام بتحليل الجداول المتعلقة بالعوامل الديمغرافية، و تشخيص عادات وأنماط استخدام الهواتف الذكية لتصفح الصحف، ومعرفة الأسباب والدوافع التي تدفع الطلبة نحو قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها على الهواتف، والإشباعات المحققة من خلال هاته العملية إضافة الى الكشف على الصعوبات التي تعترض عملية تصفح الطلبة للصحف على الهواتف الذكية .

المحور الاول :البيانات الشخصية

الجدول رقم :(01) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	32	40
انثى	48	60
المجموع	80	% 100

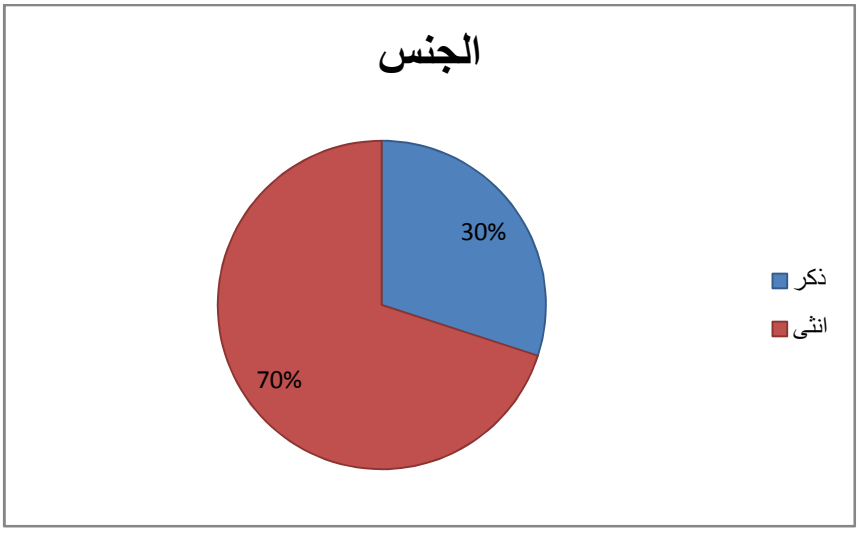

الشكل رقم 01 يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

من خلال الجدول الخاص بالبيانات الشخصية و المتعلق بفئة الجنس نلاحظ أن عدد الإناث المستجوبين أكبر من عدد الذكور المستجوبين حيث بلغ عدد الإناث 48 أي ما نسبته 60 % مقارنة بعدد الذكور و الذي بلغ 32 وذالك بنسبة 40% و هذا راجع لأن عدد الإناث مرتفع في مجتمع الدراسة كما يرجع أيضا إلى أن فئة الإناث تفضل الالتحاق بهذا التخصص عن الذكور

الذين يفضلون التسجيل في التخصصات العلمية.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين حسب السن

الفئة	التكرار	النسبة المؤية %
من 20 الى 23	31	39
من 24الى 27	34	43
من28الى 31	15	18
المجموع	80	100

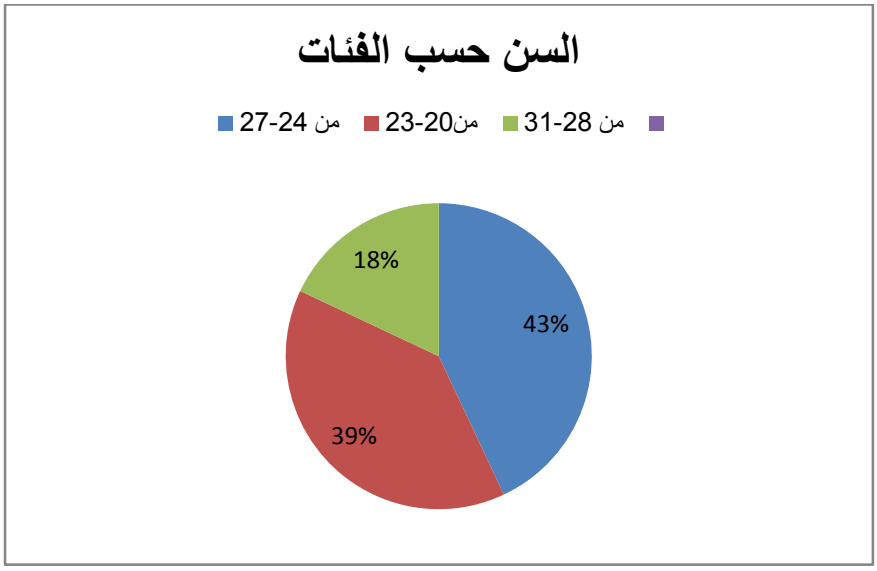

الشكل رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب السن

من خلال الجدول المبين اعلاه يتبين لنا ان الفئة العمرية من 24 الى 27 تمثل الاغلبية من بين الفئات العمرية الاخرى وذالك بنسبة 43% وتليه الفئة العمرية من 20 الى 23 بنسبة 39 % وفي المرتبة الثالثة نجد الفئة العمرية المحصورة مابين 28 الى 31 والمعبر عليه بنسبة 18 % وهي اقل نسبة مقارنة بالنسب الاخرى.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة %
سمعي بصري	30	37
تكنولوجيا اتصال	50	63
المجموع	80	% 100

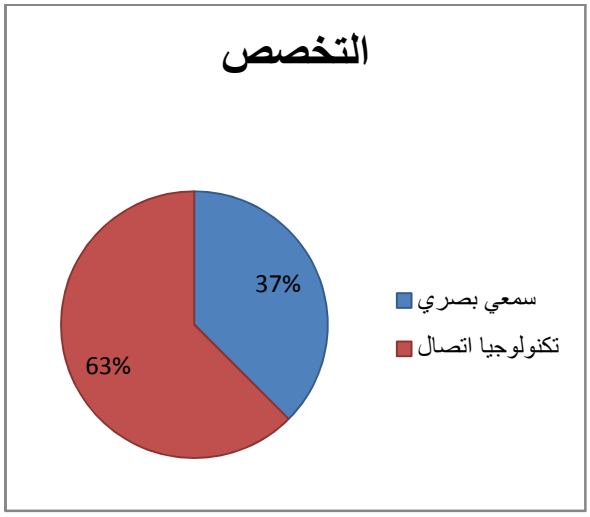

الشكل رقم (03) يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص

من خلال الجدول التالي و الذي يدرس فئة التخصص، يتضح لنا أن عدد المستجوبين في تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة اكبر من عدد المستجوبين في تخصص السمعي البصري. حيث يمثل عدد المبحوثين في التخصص الاول 50 ما نسبته 63% مقارنة بعدد المبحوثين في تخصص السمعي البصري والذي بلغ عددهم 30 أيما نسبته 37%، و نفسر ذالك بـ:

أن تخصص السمعي البصري تخصص حديث بكليتنا، مما جعل الإقبال عليه يكون ضعيفاً مقارنة بتخصص التكنولوجيات الحديثة للاتصال، و الذي يعرف تسجيل الدفعة الثالثة منذ اعتماده في جامعة ورقلة .

المحور الأول عادات و أنماط استخدام الطلبة لهواتفهم الذكية في قراءة الصحف اليومية

الجدول رقم (04) يوضح قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها على الهواتف الذكية

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم لا	50 30	62 38
المجموع	80	% 100

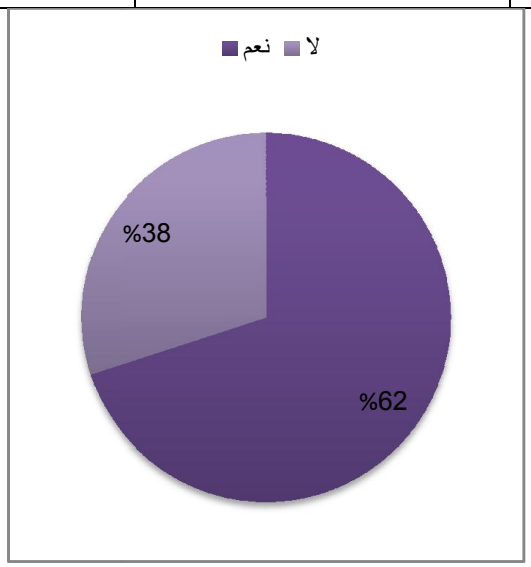

الشكل رقم (04) يوضح قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها على الهواتف الذكية

من خلال الجدول التالي يتضح لنا أن نسبة 62% تمثل نسبة الذين أجابوا بنعم، أي أنهم يتصفحون الصحف على هواتفهم الذكية و التي تفوق عدد الذين أجابوا بـ لا حيث قُدر عددهم بـ: 30 أي ما نسبته 38% .

وتُفسر نسبة 38% بأن الطلبة لا يفضلون تصفح الصحف بشكلها الإليكتروني كما أنهم قد يميلون إلى استخدام هواتفهم في مجالات أخرى منها مواقع التواصل الاجتماعي، و التي تُعتبر الأكثر شيوعاً في وقتنا الحالي من حيث الاستخدام" " و يوجد أكثر من 400 موقع شبكات و تتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات و المنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي wiki ، و الفايسبوك، و

التويتر، إضافة إلى مواقع خدمات و تخزين الصور و إعادة عرضها مثل فليكر flicker و نشر مقاطع الفيديو مثل يوتيوب youtub [1]

كما اوضحت دراسة بعنوان استخدام الصحف الالكترونية على الانترنت، حيث بينت نتائجها ان نسبة 26.5% ممن لا يقرءون الصحف الالكترونية عللو ذلك بأن هناك مواقع على الانترنت افضل من مواقع الصحف الالكترونية الامر الذي يشير الى شدة المنافسة التي تلقاها الصحف الالكترونية من المواقع الاعلامية والمواقع البحثية .[2]

في حين أن الذين أجابوا بنعم، و التي قُدرت نسبتهم بـ: 62% يُعتبرون من الذين يفضلون تصفح الصحف على هواتفهم الذكية، لأن الهواتف الذكية في يومنا الحالي أصبحت موضة العصر مما تحمله من مزايا كثيرة جعلته بمثابة حاسوب جيبي " فهو يتكون من مجموعة من المعدات المادية و البرمجيات، يسر التقدم العلمي و التقنيات الصناعية الحديثة تجميعها على مساحة صغيرة لا تزيد على حجم كف اليد"

إضافة إلى تخصص المبحوثين الذي يساعدهم في الوصول إلى الأخبار و الاطلاع على الأحداث من خلال هواتفهم الذكية .

[1] سعود صالح كاتب: **الإعلام الجديد التحديات و الفرص**، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، 18-20 محرم 1433 / 13-15 ديسمبر 2011ص8

[2] رضا عبد الواجد امين: **الصحافة الالكترونية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، 2007، القاهرة، ص 188

الجدول رقم (05) يوضح توزيع العينة حسب شكل تصفحهم للصحف

الإجابة	التكرار	النسبة %
دائما	8	16
مؤقت	12	24
حسب الظروف	30	60
المجموع	50	% 100

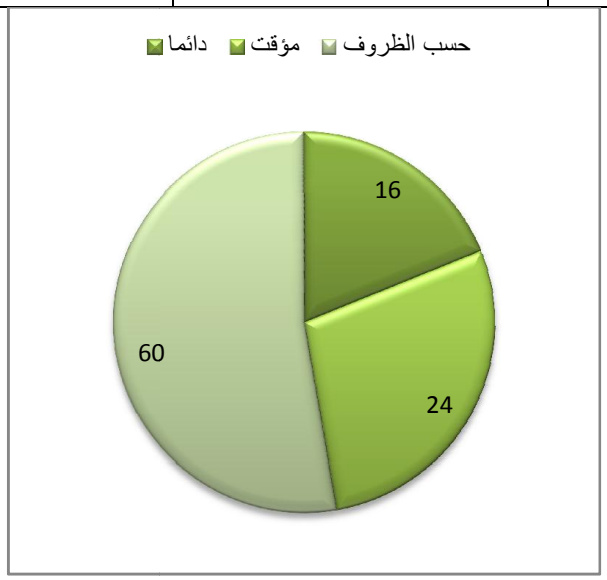

الشكل رقم (05) دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين حسب شكل تصفحهم للصحف

إن بيانات الجدول المتعلق بتصفح الصحف عند الطلبة، تبين أن نسبة تصفح الطلبة للصحف من خلال هواتفهم حسب الظروف هي النسبة الأكبر، حيث قدرت بـ: 60% بينما نجدها منخفضة عند الذين أجابوا بشكل مؤقت حيث كانت النسبة 24% وهذا راجع إلى أن الطلبة ملتزمون بدوامهم الدراسي في كلا الفترتين الصباحية و المسائية ، كما أنهم يستغلون الظروف المتاحة لهم من وقت و توفر لشبكة الانترنت ، و كذا حسب الأحداث من حيث جدتها و أهميتها. و ضعيفة عند الذين أجابوا أنهم يتصفحون بشكل دائم، أين كانت نسبتهم 16% و هم ممن تتوفر لديهم جل الأسباب لتصفح الصحف من خلال هواتفهم بشكل دائم.

الجدول رقم (06) يوضح توزيع العينة حسب مكان استخدام هاتفهم لقراءة الصحف

المكان	التكرار	النسبة %
المنزل	33	66
الجامعة	17	34
المجموع	50	% 100

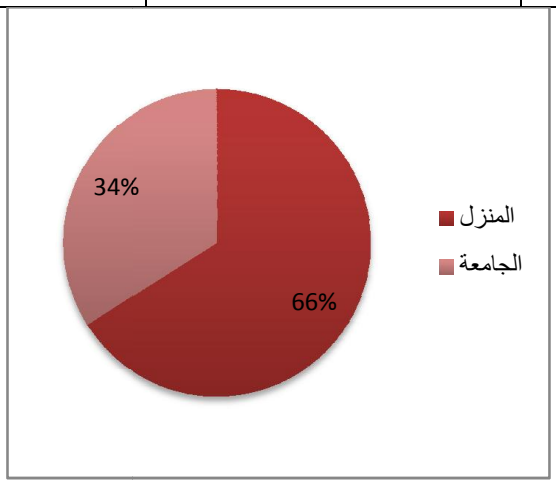

الشكل رقم (06) دائرة نسبية تبين توزيع المبحوثين حسب مكان تصفحهم الصحف على هاتفهم الذكي

إن الأرقام المسجلة في الجدول الخاص بالأماكن المفضلة لدى الطلبة للتصفح، تُظهر أن المنزل هو المكان المفضل لذالك، و هذا بنسبة 66% و هو ما توافق مع دراسة سابقة بعنوان موقع الصحافة الاليكترونية لدى طلبة علوم الاعلام و الاتصال، فإن عدد المتصفحين الذين يتصفحون في البيت بنسبة 45.16% و هي النسبة الأكبر من النسب الأخرى، كما أرجعت السبب في ذالك إلى تصفح الطلبة الصحف الاليكترونية عند أوقات فراغهم[1]، أي بعد الانتهاء من الدوام الدراسي، فيما أن التصفح في الجامعة يأخذ نسبة 34% وهو المكان الذي قد لا يساعد الطلبة باستخدام هواتفهم في عملية التصفح، وذلك لارتباطاتهم الدراسية داخل الجامعة، اضافة الى اهتمامهم بالبحث العلمي بدلا من تصفح الصحف.

[1] المقدم ريحانة و بن عقة سارة: **موقع الصحافة الاليكترونية لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014 ص63

الجدول رقم (07) يوضح الاوقات المفضلة لدى الطالب لتصفح الصحف اليومية على هاتفه

الفترة	التكرار	النسبة %
صباحا	18	36
مساءا	24	48
ليلا	8	16
المجموع	50	% 100

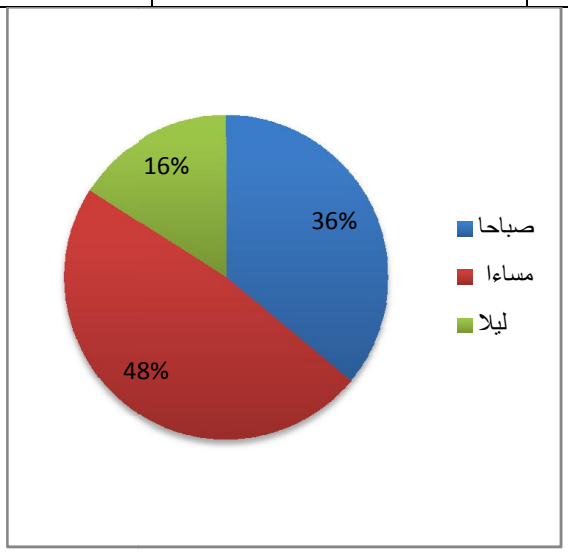

الشكل رقم (07) دائرة نسبية تبين الوقت المفضل للطالب في تصفح الصحف

توضح بيانات جدول الأوقات المفضلة للتصفح أن نسبة تصفح الصحف عند المبحوثين في المساء هي النسبة الأكبر، أين قدرت بـ 48% أي بعد التفرغ من الدراسة بينما نجد فترة الصباح تكون بنسبة 36% و هذا راجع لارتباطهم بالدراسة أما عن فترة الليل فقُدرت بـ 16% قد تتعلق باهتمامات أخرى مثل التصفح على النت أو بإعداد واجبات اليوم الموالي.

الجدول رقم (08) يبين العلاقة بين متغير الجنس والوقت المفضل للتصفح

	الاوقات المفضلة للتصفح الصحف اليومية وعلاقتها بمتغير الجنس						المجموع	
	صباحا		مساءا		ليلا			
	ت	"%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	8	16	3	6	4	08	15	30
الانثى	10	20	21	42	4	08	35	70
المجموع	18	36	24	48	08	16	50	100

من خلال الجدول المبين أعلاه الذي يبين الاوقات المفضلة للتصفح الصحف اليومية وعلاقاتها بمتغير الجنس، اذ نرى تصدر الذكور في الفترة الصباحية وذلك بنسبة 16 %من مجموع 15 مفردة، لتليها بعد ذلك الفترة الليلة بنسبة 08%من مجموع 15 مفردة في الاخير تأتي الفترة المسائية بنسبة 06%من مجموع 15 مفردة، أما فيما يخص جنس الاناث فنرى الفترة المسائية جاءت في المرتبة الاولى وذلك بنسبة 42%من مجموع 35 مفردة لتليها الفترة الصباحية بنسبة 20%من مجموع 35 وفي الاخير تأتي الفترة الليلة بنسبة 08 من مجموع 35 مفردة .

من خلال ما تم الاشارة اليه سابقا نجد ان الذكور يتصفحون الصحف اكثر في الفترة الصباحية وهذا راجع الى تعودهم تصفح ما جاء في الصحف من اخبار في الفترة الصباحية واستغلال هذه التقنية بدل اقتنائها من الاكشاك اضافة الى حداثة الخبر في الفترة الصباحية مقارنة بالفترتين المتبقيتين اين تظهر انا الفترة المسائية والليلية هي اقل فترة يتصفح فيها الذكور الصحف من خلال هاتفهم الذكي وذالك لارتباطات اخرى منها النشاطات البدنية على سبيل المثال .

اما بالنسبة للإناث فيفضلون الفترة المسائية لتصفحهم الصحف وذالك بعد انقضاء اليوم الدراسي وتفرغهم لاستخدام هاتفهم للتصفح ما جاء من اخبار في الجرائد اليومية وتقل نسبة المتصفحين من فئة الاناث في الفترة الصباحية حيث تصل الى 20% ما يفسر ان اللواتي تفضلن التصفح في هاته الفترة هن من اللواتي يرغبن في الحصول على اخر الاخبار و اطلاعهم على ما هو جديد يوميا بينما نجد انا نسبة

8% هي النسبة التي يشترك فيها كلا الجنسين في تصفحهم للصحف في الفترة الليلية وهي اقل فترة للتصفح مقارنة بالفترات السابقة و هذا راجع إلى تراجع أهمية الخبر بالنسبة الطلبة المتصفحين

الجدول رقم(09) يوضح تصفح النسخ الالكترونية للصحف الجزائرية

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	37	74
لا	13	26
المجموع	50	% 100

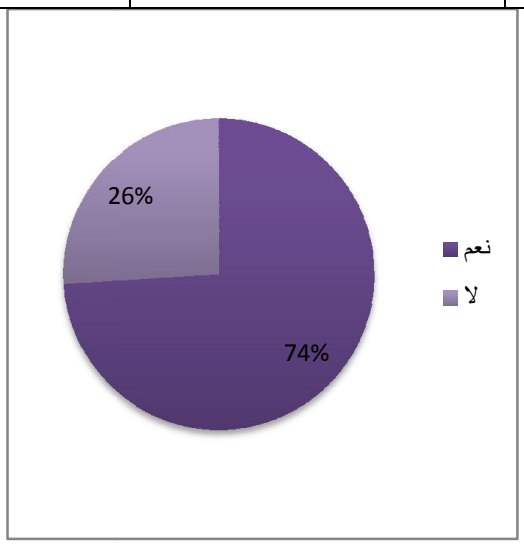

الشكل رقم (08) دائرة نسبية تبين تصفح النسخ الالكترونية للصحف الجزائرية

بالرجوع إلى الأرقام الموضحة على الجدول الخاص بالنسخ الاليكترونية للصحف الجزائرية، قُدرت نسبة الذين أجابوا بنعم أي أنهم يتصفحون الصحف الجزائرية بـ 74% وهذا ما ذهب اليه الاعلامي "حسن خلاص" في حوار صحفي مع صحفي جريدة المساء "رشيد كعبوب" "لا تملك الصحف الورقية في الجزائر الكثير من الحجج من اجل الصمود أمام زحف الرقمنة بل إن عوامل عدة تقف ضد إمكانية هذا الصمود"[1]ما يفسر اهتمام الطلبة بتصفح النسخ الالكترونية بدل الورقية، إضافة إلى اهتمامهم بالأخبار المتعلقة بشأن الداخلي للوطن، و26% تمثل نسبة الذين لا يتصفحون الصحف الجزائرية أي يفضلون صحفا أجنبية عربية كانت أو غير ذالك.

[1] رشيد كعبوب: **جرائد الورق في مفترق الطرق المساء،(يومية جزائرية)**، الاثنين 24 رجب 1437 هـ / 02 ماي 2016 العدد 5869 ص16

الجدول رقم(10) يبين تصفح الصحف من حيث اللغة

اللـــغة	التكرار	النسبة %
العربية الفرنسية	35 2	94 6
المجموع	37	% 100

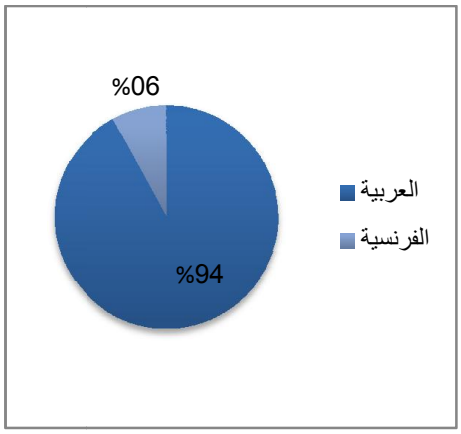

الشكل رقم (09) دائرة نسبية تبين تصفح الصحف من حيث اللغة

من خلال الجدول الخاص باللغة نلاحظ أن المستجوبين يفضلون تصفح الصحف الناطقة باللغة العربية و هو ما عُبر عليه بـ 94% ودالك راجع لطبيعة الصحف الموجودة على الساحة الإعلامية و التي تكتب باللغة العربية، أما فيما يخص التصفح باللغة الفرنسية فكانت النسبة 06% و قد يعود ذالك إلى عدم تحكم المبحوثين للغة الفرنسية إضافة الى ان سبب تراجع مقروئيتها يعود اساسا الى تعريب المدرسة الجزائرية .

الجدول رقم (11) يوضح طبيعة المواضيع التي يتم تصفحها

طبيعة المواضيع	التكرار	النسبة %
ثقافية	17	34
اجتماعية	16	32
سياسية	5	10
علمية	00	00
مواضيع عامة	12	24
المجموع	50	% 100

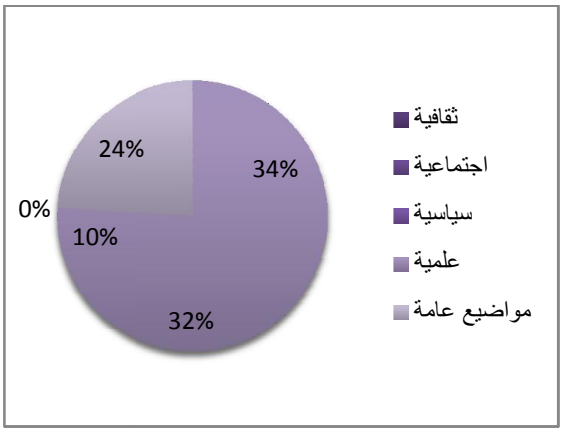

الشكل رقم (10) دائرة نسبية تبين طبيعة المواضيع التي يتم تصفحها

تختلف الميولات من فرد إلى فرد فيما يخص تصفح المواضيع من خلال الصحف اليومية، و بالرجوع إلى الجدول المتعلق بالمواضيع الأكثر مقروئية لدى أفراد العينة، فإننا نجد أن المواضيع الثقافية تتصدر اهتمامات القراء بنسبة 34% فهذه النسبة تفسر متابعة القراء لكل ما هو ثقافي متنوع، و تأتي بالدرجة الثانية المواضيع ذات الطابع الاجتماعي أين نجد أن الصحف اليومية توفر مساحة للشأن الاجتماعي مثل مواضيع التوظيف و السكن و المواضيع المتعلقة بالاحتجاجات، و بنسبة 10% هي للمواضيع السياسية و ما يُفسر ضعف هذه النسبة يعود لعزوف الشباب عن الشأن السياسي خصوصا إذا ربطنها بأفراد العينة و التي تتكون من أغلبية واضحة للفئة الإناث.

الجدول رقم (12) يوضح العلاقة بين متغير الجنس وطبيعة المواضيع المتصفحة

	طبيعة المواضيع التى تستهوي الطلبة وعلاقتها بمتغير الجنس										المجموع	
	ثقافية		علمية		سياسية		اجتماعية		مواضيع عامة			
	ت	"%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	6	12	00	00	4	8	2	4	3	6	15	30
الانثى	11	22	00	00	1	2	14	28	09	18	35	70
المجموع	17	34	00	00	05	10	16	32	12	24	50	100

يبين الجدول أعلاه أن المواضيع ذات الطابع الاجتماعي تتصدر اهتمامات الإناث وهذا بنسبة 28% لتليه المواضيع ذات الشأن الثقافي وهذا بنسبة 22% و في المرتبة الأخيرة نجد المواضيع العامة و المتفرقات من الأحداث بنسبة 18% وعند الذكور فتختلف الاهتمامات إذ أننا نجد أن المواضيع الثقافية تُتابع بنسبة 12% و في المرتبة الثانية تأتي المواضيع المتفرقة بنسبة 6% و بنسبة أقل نجد المواضيع الاجتماعية وذالك بنسبة4% .

و في قراءتنا للنسب السالفة الذكر و ربطها بمتغير الجنس، نجد أنها نسب متقاربة فيما بينها إذا أن المبحوثين يُعتبرون من فئة الطلبة الجامعين، فمن الطبيعي أننا نجد بأن المواضيع ذات الشأن الاجتماعي و الثقافي تتصدر اهتمامات الجنسين، بحيث أن المواضيع الاجتماعية تشمل قضايا الشغل، البطالة و السكن و مشاكل المجتمع الجزائري الذين هم يعتبرون جزءا منه، و بالنسبة للمواضيع الثقافية، فيرجع الاهتمام بها إلى كون الطلبة يمليون إلى كل ما يزيد من الثراء الثقافي لديهم بحكم أنهم نخبة المجتمع فهم من الطبقة المثقفة. أما فيما يخص المواضيع العامة فتخلف حسب الجنس فعند الإناث وبعيدا عن المواضيع الاجتماعية و الثقافية قد يهتمون بمواضيع الطبخ و الأبراج وغيرها من المواضيع العامة أما بالنسبة للذكور قد يهتمون بالصفحات المخصصة للرياضة بعيدا عن المواضيع الاجتماعية و الثقافية.

الجدول رقم(13)يوضح سبب تصفحك الصحف من خلال تطبيقاتها على الهاتف

السبب	التكرار	النسبة %
سهولة الاستخدام	27	54
انتشارها الواسع	2	4
تنوع الاخبار	12	24
الانية في نقل الاخبار	9	18
المجموع	50	% 100

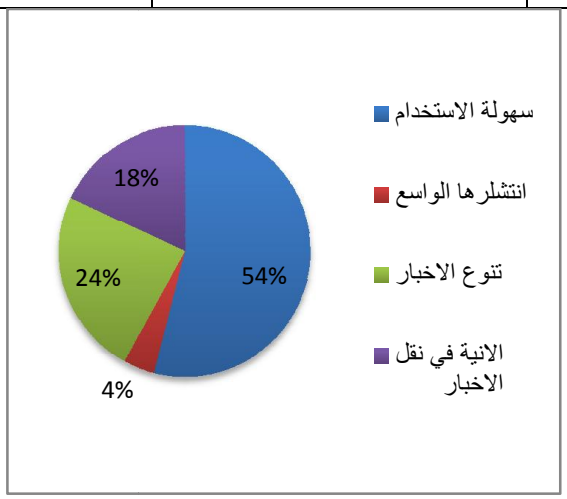

الشكل رقم (11) دائرة نسبية توضح سبب تصفح الصحف من خلال تطبيقاتها على الهاتف

يرى أغلبية المبحوثين أن سبب تصفحهم للصحف اليومية من خلال تطبيقاتها،ا يرجع إلى سهولة استخدام هده التطبيقات المتوفرة على الهواتف الذكية. و هو ما عُبر عليه بنسبة 54% وتتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اجريت عن استخدامات الجمهور المصري للصحف الالكترونية اليومية على الانترنت حيث علل المبحوثون حرصهم على استخدام التصفح على الانترنت بسهولة الاستخدام في عملية التصفح[1]، فالهواتف الذكية من خلال التقنيات المزودة عليها، تجعل المتصفح يصل إلى مراده بسهولة و بنقرات قليلة و سريعة ومن ابرز الخدمات التي تقدمها تطبيقات الصحف على الهواتف الذكية نجد سرعة تداول البيانات على الانترنت وسهولتها بفارق كبير عن الصحف في شكلها الورقي[2]، و في المرتبة الثانية تأتي

[1] رضا عبد الواجد امين : نفس المرجع السابق ص 187
[2] موسى جواد الموسوي: الاعلام الجديد، مرجع سابق، ص 485

تنوع الأخبار و ذالك بنسبة 24% و تفسر هذه النسبة بتواجد عدد كبير من الصحف في مختلف المجالات العامة منها و المتخصصة يُساهم في تنوع الأخبار و ثراء الساحة الإعلامية وهو ما يساعد طلبة الإعلام في تخصصهم. بينما نجد أن الآنية في نقل الأخبار كانت بنسبة 18% و هي نسبة لا بأس بها خصوصاً إذا لاحظنا أهميتها في الإعلام الجديد من حيث السرعة في الحصول على الأخبار. و في الأخير نجد نسبة 4% و التي كانت لانتشار الواسع للتطبيقات على الهواتف الذكية في ظل الإعلام الجديد.

الجدول رقم (14) يوضح العلاقة بين متغير التخصص وسبب تصفح الصحف من خلال تطبيقاتها

	سبب التصفح للصحف من خلال تطبيقاتهاعلاقتها بمتغير التخصص								المجموع	
	سهولة الاستخدام		الانتشار الواسع		تنوع الاخبار		االأنية في نقل الأخبار			
	ت	"%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
سمعي بصري	10	20	2	4	1	2	2	4	15	30
اتكنولوجيا الاتصال الحديثة	17	34	00	00	11	22	7	14	35	70
المجموع	27	54	02	4	12	24	09	18	50	100

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه حول سبب تصفح الصحف من خلال تطبيقاتها على الهواتف الذكية وعلاقتها بمتغير التخصص، يتبين لنا السبب الرئيسي في ذالك يعود الى سهولة الاستخدام حيث كانت هي النسبة الاكبر فبلغت عند تخصص السمعي البصري 20% وعند تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة 34% ويرجع هذا الى تمكن الطلبة الجيد من استخدام تكنولوجيا الهاتف الذكي وما توفره هذه التكنولوجيا من مزايا يسهل التعامل مع تطبيقاتها والتحكم فيها بسرعة، بينما نجد السبب الثاني الذي يدفع الطلبة للتصفح هو تنوع الاخبار والذي جاء بنسبة 22% عند تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة وهذا

راجع الى ما تتميز به الصحف الالكترونية في تنوع مضامينها الاخبارية اضافة الى امكانية تصفح اكثر من صحفية وفي اي مجال كانت بواسطة هذه التقنية ،ونجد ان البعض يلجئ الى تصفح الصحف على الهاتف الى الانية في نقل الاخبار عند تكنولوجيا الاتصال وجاءت نسبتها بـ 14% وهذا راجع الى اعتمادهم على هذه الوسيلة لمعرفة التطورات الحاصلة والإلمام بكل ما هو جديد من اخبار بينما يتصفح طلبة السمعي البصري الصحف على الهواتف الذكية لانتشارها الواسع والآنية فينقل الاخبار والت كانت نسبتهم متساوية 4% لكل منهما اما تنوع الاخبار عبر عليها بنسبة 2% ويرجع ضعف هذه النسب الى صغر حجم عدد المبحوثين في هذا التخصص .

المحور الثاني : الدوافع والاشباعات المحققة من خلال استخدام الطلبة لهواتفهم الذكية في تصفح الصحف

الجدول رقم (15) يوضح توزيع العينة حسب دوافع التصفح على الهاتف

الدافع	التكرار	النسبة %
معرفية تعليمية	37	74
ترفيهية	13	26
المجموع	50	% 100

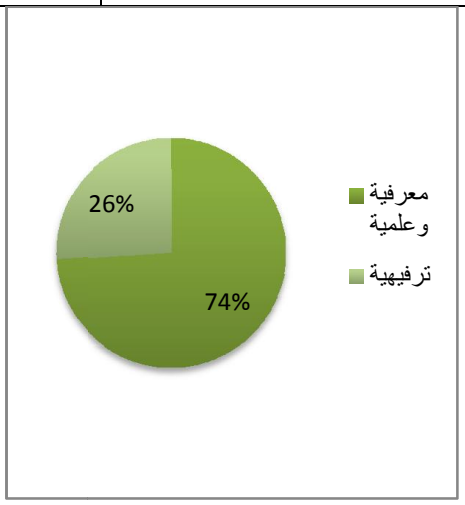

الشكل رقم (12) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب دوافع التصفح

تساهم الصحف اليومية بتنوع مواضيعها في تلبية حاجيات قرائها، و الأرقام الموضحة في الجدول رقم 10 توضح أن الدوافع المعرفية هي النسبة الأكبر و ذالك بـ 74% وتتوافق هذه النتيجة دراسة اخرى

توصلت الى تبوء الحاجات المعرفية المكانة الاولى من جملة دوافع استخدام مواقع هذه الصحف[1] وذالك راجع لطبيعة أفراد العينة حيث تلبي احتياجاتهم العلمية و المعرفية بحكم تخصصهم و الذي يفرض عليهم بطبيعة الحال استغلال هاته التقنية في اثراء الجانب العلمي و المعرفي.

و من الجهة الثانية نجدها تلبي الدافع الترفيهي للطلبة وهذا بنسبة 26% قد يكون للتخلص من الضغوطات الدراسية و تمضية الوقت.

الجدول رقم (16) يوضح الحاجات التي يحققها الطالب من خلال تصفحه للصحف على هاتفه

الحاجة	التكرار	النسبة %
تدعيم وتنويع المعلومات معرفة اخر الاخبار الالمام بالاحداث والتطورات الدولية	13 27 10	26 54 20
المجموع	50	% 100

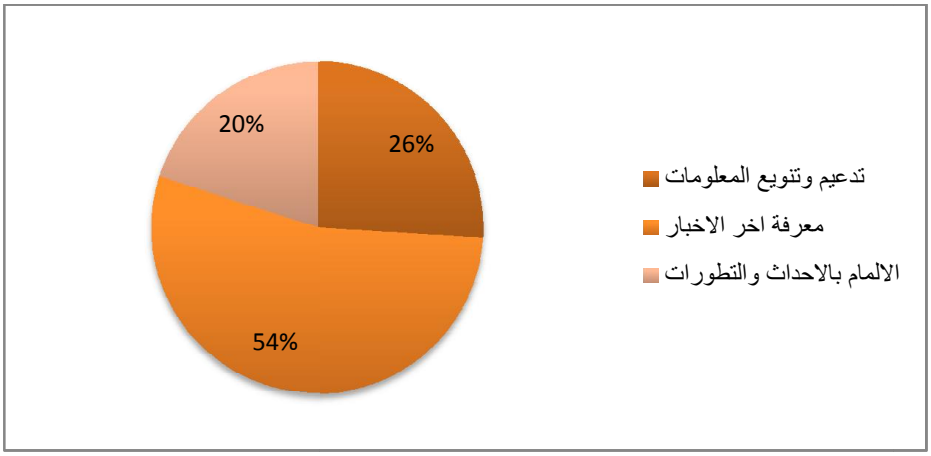

الشكل رقم (13) دائرة نسبية توضح الحاجات التي يحققها الطالب من خلال تصفحه للصحف على الهاتف

هنالك العديد من الحاجات التي يسعى جمهور قراء الصحف لتحقيقها، من خلال تصفحهم لهذه الصحف، و من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن الحاجة إلى معرفة آخر الأخبار هي التي تتصدر النسب الأخرى بـ 54% ، ففي الورقة البحثية المعدة من قبل الباحث "قينان عبد الله الغامدي" يرى انه من

[1] رضا عبد الواجد امين : نفس المرجع السابق ص 199

ميزات الاعلام الالكتروني سرعة انتشار الاخبار والمعلومات و السرعة في التداول اعتمادا على شبكة الانترنت والاسرع انتشارا نظرا لتخطي حاجز الحدود الزمنية والمكانية بالنسبة للإعلام الالكتروني [1] و هذا راجع إلى طبيعة الصحف اليومية التي توفر مادة إعلامية أغلبيتها إخبارية، تليها الحاجة إلى تدعيم و تنويع المعلومات لدى المبحوثين. و ذالك بنسبة 26% و يرجع ذالك حسب اهتمامات المبحوثين و الحاجة للمعلومات التي يبحثون عنها، إضافة إلى أن الصحف اليومية يضعف فيها الاهتمام بمجال تنويع المعلومات، و أما الحاجة للإمام بالأحداث و التطورات الدولية فكانت نسبتها 20% ويرجع ذالك إلى المساحة المحدودة التي توفرها الصحف للأخبار و الأحداث الدولية.

الجدول رقم (17) يوضح الرغبة المشبعة من خلال التصفح

الرغبة	التكرار	النسبة %
تلبي جميع احتياجاتي المعرفية	10	20
اكتساب مهارات جديدة	19	38
التزود بالأخبار والتحاليل	16	32
وسيلة جديدة للتسلية	5	10
المجموع	50	% 100

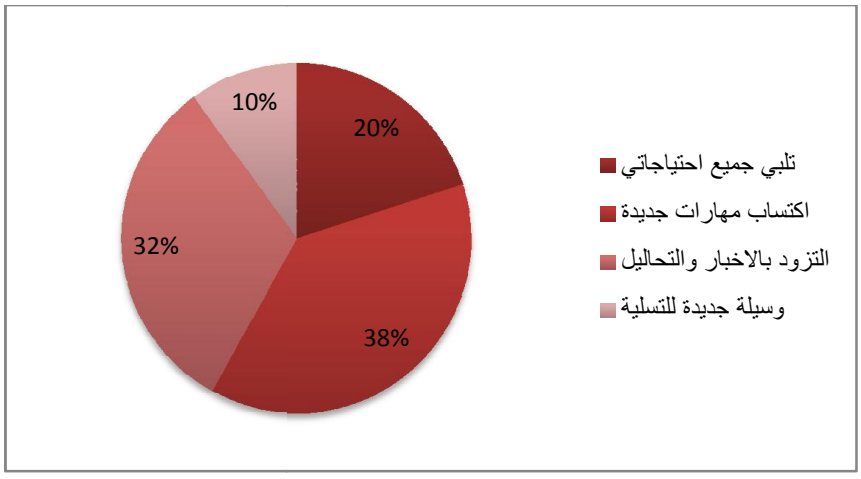

الشكل رقم (14) دائرة نسبية توضح الرغبة المشبعة من خلال التصفح

[1] قينان عبد الله الغامدي : **التوافق والتنافر بين الاعلام التقليدي والاعلام الالكتروني** ، ورقة بحثية مقدمة الى ندوة الاعلام والامن الالكتروني ، جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية، ماي 2012، ص 16

من خلال تفحصنا للجدول رقم 12 نجد أن أهم رغبة مشبعة من خلال التصفح على الهاتف الذكي هي اكتساب مهارات جديدة، و هذا راجع إلى تعدد التطبيقات و تنوعها على الهواتف الذكي و التي تستدعي التحكم الجيد بها، اضافة أن أفراد العينة من فئة الشاب و الذين تستهويهم مثل هذه التطبيقات. أما عن التزود بالأخبار و التحاليل فكان بنسبة 32% وهذا راجع إلى طبيعة التخصص الذي يدرسه أفراد العينة. أما نسبة 20% فكانت للإشباع الحاجات المعرفية و التي يوفرها الإعلام الجديد و التي تفيد الطلبة في جميع المجالات، و تليها الرغبة في التسلية بنسبة 10% و هي نسبة ضعيفة تعود إلى إنشغال أفراد العينة بالدراسة.

الجدول رقم (18) يبين العلاقة بين متغير التخصص والرغبة المشبعة من عملية التصفح

	الرغبة المشبعة من عملية التصفح و علاقتها بمتغير التخصص								المجموع	
	تلبية الاحتياجات المعرفية		إكتساب مهارات جديدة		تزودالاخباروالتحليل		وسيلة لتسلية والامتاع			
	ت	"%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
سمعي بصري	3	6	6	12	2	4	4	8	15	30
اتكنولوجيا الاتصال الحديثة	7	14	13	26	14	28	1	2	35	70
المجموع	10	20	19	38	16	32	05	10	50	100

من خلال الجدول الآتي الذي يحاول تفسير العلاقة بين متغير التخصص والرغبة المشبعة من خلال عملية التصفح، نجد ان طلبة السمعي البصري يحاولون اكتساب مهارات جديدة والتي بلغت نسبتها 12% وهذا يرجع الى ان تصفح الصحف على الهواتف الذكية يمكنهم من اكتساب مهارات التعامل مع كل التطورات التكنولوجية، اضافة الى تخصصهم الذي يفرض عليهم اتقان التعامل مع الوسائط التكنولوجيا الجديدة، ونجد بعض الطلبة الذين يتخذونها كوسيلة للتسلية ولإمتاع فقط حيث وصل عددهم الى اربعة

طلاب من مجموع 15 اي ما نسبته 08% ثم تليها الاحتياجات المعرفية للطالب بنسبة 06% والتزود بالأخبار والتحاليل بنسبة 04%، بينما نجد الطلبة في تخصص تكنولوجيا الاتصال يهتمون بتصفحهم للصحف على الهاتف الذكي وذلك من اجل التزود بالأخبار والتحاليل حيث بلغت نسبتها 28% وهذا راجع الى اهتمامهم بكل ما هو جديد من احداث وكل ما تتناوله الصحف اليومية من صغيرة وكبيرة ،ثم

تأتي بعدها اكتساب مهارات جديدة وذلك بنسبة 26% وهذا راجع الي ما توفره هاته التقنية الجديدة من تغطية للأخبار والأحداث ومحاولة اكتساب مهارات جديدة يمكن ان تفيدهم في ميدانهم الدراسي وذالك بحكم تخصصهم، ثم نجد بعدها ان الطلبة في هذا التخصص يستغلونها من اجل تلبية احتياجاتهم المعرفية حيث بلغت نسبتها وذلك 14% وهذا راجع الى طبيعة الاعلام الجديد الذي يتوفر على كم هائل من المعلومات والتي يمكن ان تفيد الطلبة في مجالهم العلمي، ثم تليها رغبة التسلية والإمتاع وهي اقل نسبة حيث بلغت 2% وهذا يمكن ارجاعه الى استغلال هاته الوسيلة للتخفيف من الضغوطات الدراسية وتغير الروتين.

الجدول رقم (19) يوضح مدى تصفح الصحف من خلال موقعها الالكتروني على الهاتف

مدى التصفح	التكرار	النسبة %
عالي	00	00
متوسط	45	90
ضعيف	5	10
المجموع	50	% 100

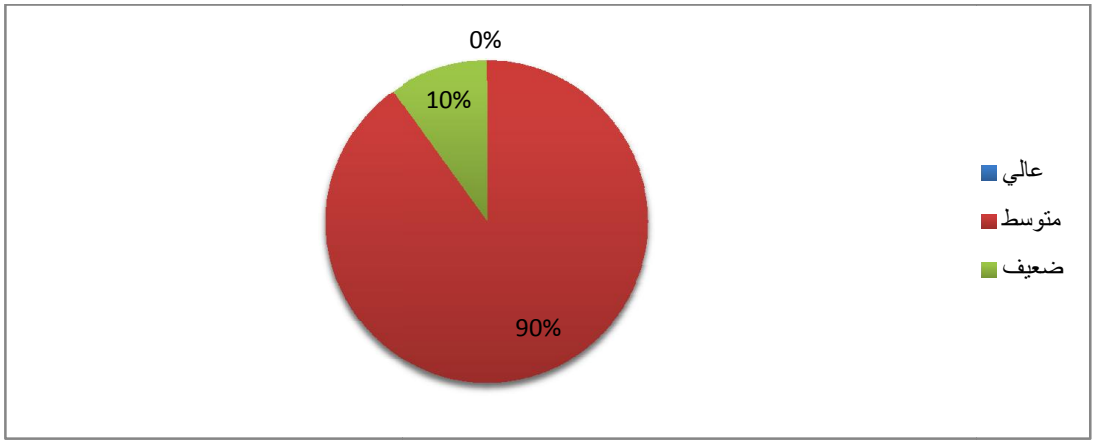

الشكل رقم (15) دائرة نسبية توضح مدى تصفح الصحف من خلال موقعها الالكتروني على الهاتف

من خلال استقرائنا للجدول أعلاه، نلاحظ أن تصفح أفراد العينة للصحف من خلال مواقعها على هواتفهم الذكية، يكون بشكل متوسط، و هو ما عُبر عليه بنسبة 90% و هو ما يُفسر أيضا أن التصفح على

الهواتف الذكية من خلال مواقع الصحف على النت مقارنة باستخدام تطبيقات الصحف يأخذ مكانة لا بأس بها عند الطلبة الجامعين. فيما كانت إجابة ما نسبته 10% بأن تصفحهم يكون ضعيف وقد يرجع ذالك لصعوبات مثل ضعف تدفق الأنترنت أو لأنه يأخذ وقت أكبر مما يجعل القارئ ينفر من الدخول إلى مواقع الصحف.

الجدول رقم (20) يوضح تسهيل التطبيقات المستعملة للصحف على الهاتف من عملية التصفح

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	45	90
لا	5	10
المجموع	50	% 100

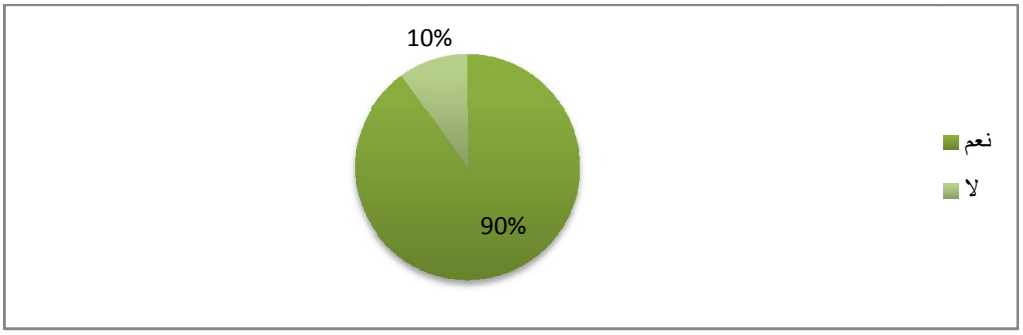

الشكل رقم (16) دائرة نسبية توضح تسهيل التطبيقات المستعملة للصحف على الهاتف من عملية التصفح

من خلال قراءتنا للأرقام الموضحة في الجدول أعلاه، نجد أن عدد الطلبة الذين أجابوا بنعم 90% ، أي أن يجيدون التعامل مع التطبيقات الموجودة على هواتفهم مما يجعل من عملية التصفح تتم بشكل أسهل، كما يُفسر تحكم الجيد بهذه التطبيقات، بينما نجد القلة القليلة ممن أجابوا بلا و المعبر عنه بنسبة 10%، و هم ممن قد يجدون صعوبات فيما يخص التعامل مع التطبيقات المحملة على هواتفهم.

الجدول رقم (21) يوضح قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها

الإجابة	التكرار	النسبة %
جيدة	46	92
سيئة	4	8
المجموع	50	% 100

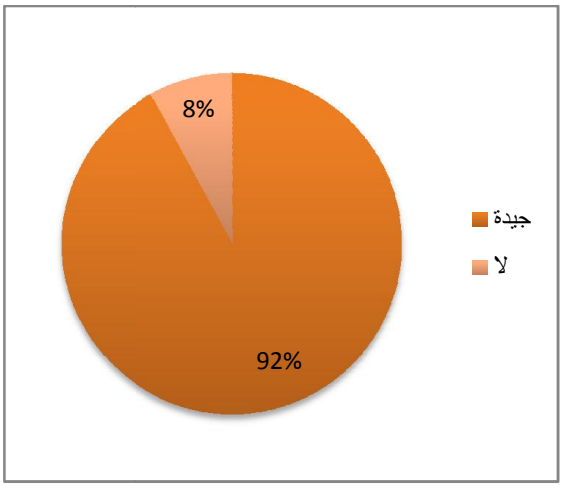

الشكل رقم (17) دائرة نسبية توضح قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها

من خلال قراءتنا للأرقام المبينة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة الذين أجابوا بأن قراءتهم للصحف من خلال تطبيقاتها كانت جيدة، و هي النسبة الأعلى أين قُدرت بـ 92% مقارنة بالذين أجابوا بأنها سيئة و التي قُدرت بـ 8% ، و هو ما يُفسر اهتمام المبحوثين باستخدامهم للإعلام الجديد من خلال تطبيقات الصحف على هواتفهم الذكية و التي توفر جودة الصورة من حيث الألوان و الخطوط و الصور وهذا الصحيفة الالكترونية من حيث التحرير طبقا لتقنية النص الفائق hypertext، والنص الفائق هو نص يرتبط بمجموعة من النصوص من خلال اشارات معينة موجودة بداخله، يتم تميزها تيبوغرافيا داخل النص الاصلي، بحيث اذا تم تنشيطها فإنها تفتح على نصوص اخرى، وهذا الشكل هو اساس عملية التجوال navigation في اي موقع لصحيفة الكترونية على شبكة الانترنت وهو ما يمكن المستخدم من التجوال

بين الكلمات المتصلة بنصوص او صور او موسيقى او فيديو وهذه الكلمات التي لها اتصالات بنصوص اخرى تسمى hot words.[1]

المحور الثالث : الصعوبات التي تحد الطالب من قراءة الصحف على هواتفهم

الجدول رقم(22) يوضح المشاكل التي يواجهها المبحوثين اثناء التصفح

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	21	42
لا	29	58
المجموع	50	% 100

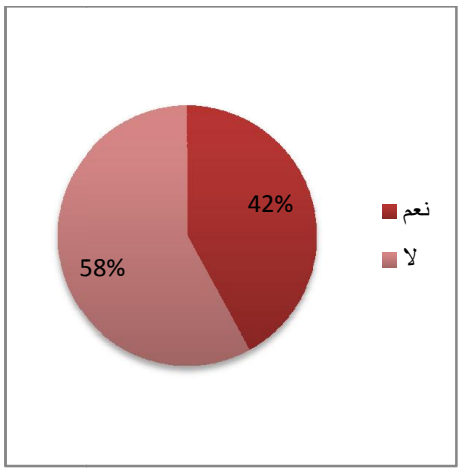

الشكل رقم (18) دائرة نسبية توضح المشاكل التي يواجهها المبحوثين اثناء التصفح

من خلال قراءتنا للجدول حول اذا ما كانت هناك مشاكل تواجه الطلبة عند تصفحهم للصحف يتضح لنا انا عدد الطلبة الذين اجابوا بأنهم لا يواجهون اية مشاكل بلغ 29 اي ما نسبته 58 % وهذا يمكن ارجاعه الي جودة الهاتف المستخدم اضافة الى الخدمة الجديدة لمتعاملي الهواتف الذكية " 3G" التي سهلت نوعا ما من القضاء على مشكل الاتصال بالانترنت، اما بالنسبة لعدد الطلبة الذين اجابوا بمواجهتهم لمشاكل اثناء التصفح كان عددهم 21 ما نسبته 42% حيث يمكن ارجاع هذا الى سبب

[1] فتحي حسين عامر: **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك**، دار العربي للنشر والتوزيع، ط 1، ص 83 84

رئيسي وهو ضعف شبكة الانترنت التي تصعب من عملية التصفح، اضافة الي بعض المشاكل المتعلقة بالهاتف مثل ضعف شحن البطارية والمكالمات الهاتفية التي تحول دون عملية التصفح.

الجدول رقم (23) يوضح نوعية المشاكل المتعرض لها اثناء التصفح

نوعية الصعوبة	التكرار	النسبة %
ضعف التصميم الفني والتقني	10	20
ضعف تدفق الانترنت	34	68
جودة الهاتف	6	12
المجموع	50	% 100

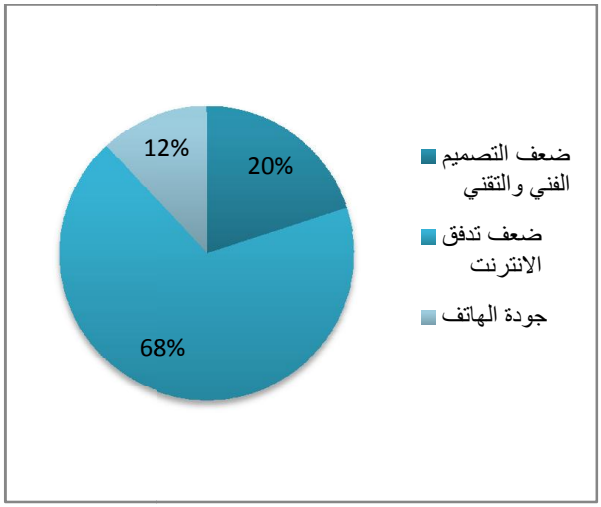

الشكل رقم (19) دائرة نسبية توضح نوعية المشاكل المتعرض لها اثناء التصفح

من خلال قرأتنا لأرقام الجدول حول نوعية الصعوبات التي تقف امام عملية التصفح للصحف على الهواتف الذكية يتبين لنا انا عدد المبحوثين الذين يرون انا ضعف تدفق الانترنت بلغ عددهم 34 أي ما نسبته 68% وهي النسبة الاكبر مقارنة بالصعوبات الاخرى، وهذا راجع الى ان الجزائر تعتبر من بين الدول المتخلفة في مجال الانترنت وقدرة التحميل على الشبكة العنكبوتية اضافة الى الاحتكار المطلق لمؤسسة اتصالات الجزائر في هذا المجال وقلة المنافسة ما جعلها تهمل هذا الجانب، اما بالنسبة لعدد المبحوثين الذين يرون ان ضعف التصميم الفني والتقني يعتبر عائق لعملية التصفح كان 10 اي ما نسبته 20% وهذا راجع لعدم رضى الطلبة بتصميم هذه المواقع مقارنة بمواقع اخرى، اما الذين يرون ان

جودة الهاتف تعتبر عائق لعملية التصفح كان عددهم قليل وبلغت نسبتهم 12 % وهذا راجع الى عدم القدرة الشرائية للطلبة واكتسابهم لهاتف ذكي يتميز بجميع الخصائص.

الجدول رقم (24) يبين العلاقة بين متغير التخصص والصعوبات التى تعترض عملية التصفح

	الصعوبات التي تواجه الطلبة وعلاقتها بمتغير التخصص						المجموع	
	ضعف التصميم الفني والتقني		ضعف تدفق الانترنت		جودة الهاتف			
	ت	"%	ت	%	ت	%	ت	%
سمعي بصري	5	10	6	12	4	8	15	30
اتكنولوجيا الاتصال الحديثة	5	10	28	56	2	4	35	70
المجموع	10	20	34	68	06	12	50	100

من خلال استقراءنا لأرقام الجدول اعلاه حول الكشف عن العلاقة بين الصعوبة التي يواجهها الطالب اثنا التصفح وعلاقتها بكلأ التخصصين نجد ان المشكل الرئيسي الذي يعاني منه طلبة التخصصين هو ضعف تدفق الانترنت، حيث بلغ عند تخصص السمعي البصري ما نسبته 12% وعند تخصص تكنولوجيا الاتصال ما نسبته 56%رغم ما توفره شبكات الهاتف المحمول في الجزائر خاصة منها "موبليس" و "جازي" و "اوريدو" من خدمات وتقنيات جديدة تزيد في نسبة تدفق الانترنت، إلا ان ضعف تدفق الانترنت يبقى يعيق من استغلال هاته التقنية الجديدة في عملية تصفحهم للصحف بصيغها الالكترونية وبشكل كبير اضافة الى ذالك نجد ان ضعف التصميم الفني والتقني يعيق الطلبة في عملية تصفحهم للصحف في صيغها الالكترونية حيث بلغت نسبته لدى التخصصين 20 % وهذا راجع الى اعتماد الكثير من الصحف على التصميم العادي والبسيط في موقعها الالكتروني ما يجعل من عملية

قراءتها وتصفحها صعب وغير ممتع في نفس الوقت، و في الاخير نجد ان جودة الهاتف ايضا تعيق من عملية التصفح حيث عبر عليها بنسبة 08% عند تخصص السمعي البصري وبنسبة 04% عند تخصص تكنولوجيا الاتصال اي ما مجموعه 12% لدى التخصصين وذلك باعتبار ان جودة ونوعية الهاتف تؤثر وبشكل كبير على عملية التصفح وهي اقل نسبة مقارنة بالنسب السابقة.

الجدول رقم (25) يوضح مساعدة نوعية التطبيقات المستخدمة في عملية التصفح

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	43	86
لا	7	14
المجموع	50	% 100

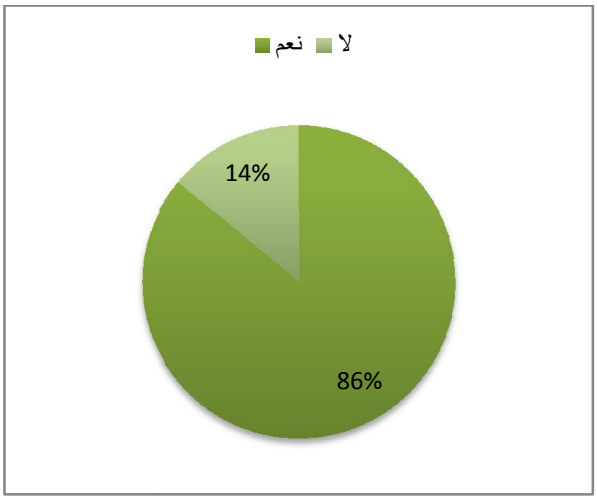

الشكل رقم (20) دائرة نسبية تبين مساعدة نوعية التطبيقات المستخدمة في عملية التصفح

نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه ان اغلب الطلبة يرون بان نوعية التطبيقات المستخدمة من طرف الصحف تساعد على عملية التصفح، و ذلك من خلال النسبة المعبر عليها وهي 86% وهذا يمكن ارجاعه الى السياسة التحريرية للمؤسسة الاعلامية التي دائما ما تتبنى اسلوب جديد وعصري في عملية تصميم المواقع التي تسهل من عملية التصفح، اضافة الى الاخراج الجيد ووضوح الصور والألوان والعناوين بها، كما نلاحظ ان عدد قليل من الطلبة يرون بأن هذه التطبيقات لا تساعد على عملية

التصفح والمعبر عليه بنسبة 14% وهذا يمكن ارجاعه الى ان بعض الصحف لا تزال تحافظ على تصميمات عادية في نسخها الالكترونية مما يؤدي الى عدم جذب انتباه القارئ.

الجدول رقم (26) يوضح نوعية تصميم تطبيقات الصفح اليومية

نوعية التصميم	التكرار	النسبة %
جيد	13	26
متوسط	36	72
سيء	1	2
المجموع	50	% 100

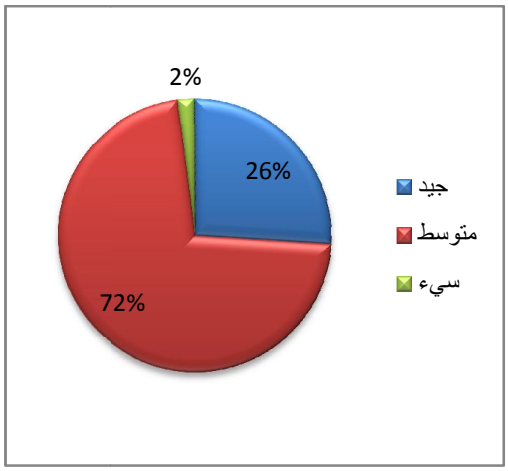

الشكل رقم (21) دائرة نسبية تبين نوعية تصميم مواقع الصحف اليومية

في قرأتنا للجدول يتضح لنا ان الذين يرون ان تصميم المواقع متوسط نوعا ما هم 36 طالب بنسبة 72%، وهذا يمكن ارجاعه الى انها محافظة على نفس التصميم اضافة الى اعتياد الطلبة على هذا النوع من التصميمات، و اكتفاهم بالصحف الجزائرية التي لا تجدد تصميم مواقعها اما بالنسبة للطلبة الذين يرون بان تصميم مواقع الصحف جيد بلغ عددهم 13 بنسبة 26% و هذا راجع الى اطلاعهم على الصحف العالمية والتي تتميز بتصميم الجيد لمواقعها وهذا يعود لتميزها، اما بالنسبة للذين يرونه سيء فنجد طالب واحد بنسبة 2 % وهذا يرجع لعدم اهتمامه بشكل الصحف واهتمامه بمضامين الصحيفة.

الجدول رقم (27) يوضح المواضيع المعالجة في الصحف اليومية على الهواتف

المواضيع المعالجة	التكرار	النسبة %
عادية	21	42
تكرار للنسخ الورقية	22	44
مميزة	7	14
المجموع	50	% 100

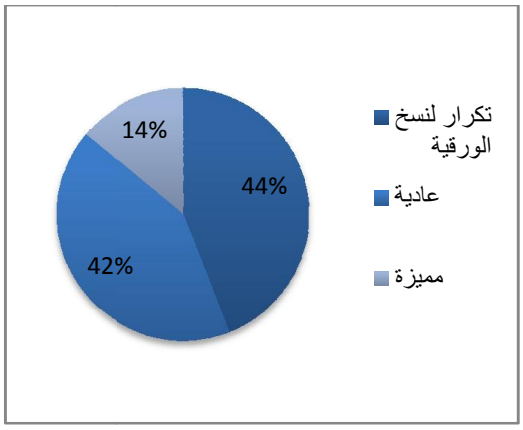

الشكل رقم (22) دائرة نسبية توضح المواضيع المعالجة في الصحف اليومية على الهواتف

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان عدد المبحوثين الذين يرون ان المواضع المعالجة في الصحف على الهواتف الذكية هي مواضيع عادية هم 21 طالب اي ما نسبته 42%، و هذا راجع لعدم استغناؤهم عن الصحف اليومية الورقية وجعل الصحف الالكترونية مكملة لها، اما بالنسبة للذين يرون انها تكرار للنسخ الورقية وصل عددهم الى 22 اي ما نسبته 44% وهذا يرجع لتصفحهم للجرائد الالكترونية التي تملك نسخة ورقية، و ذهب الباحث "رضا عبد الواجد امين" في كتابه "الصحافة الالكترونية" انه على الصحف ذات الاصل الورقي ان تطور موقعها وتقوم باضافة الابواب التي تجذب القراء كي لا تكون نسخة طبق الاصل،[1] اما الذين يرونها مميزة هم 7 طلاب بنسبة 14% .و تعرف النسخ الالكترونية على انها "تلك التي تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الام) تقدم معظم اوكل محتوى الورقي ولا تلتزم بالمعايير الفنية للصحافة الالكترونية من حيث التحديث المعلوماتي واستثمار

[1] رضا عبد الواجد امين : نفس المرجع السابق ص 189

خصائص الصحافة الالكترونية التفاعلية"[1] وهذا يرجع لإطلاعهم على الصحف العالمية وما تتميز به من تنويع سواء في المادة الاخبارية او من حيث التصميم.

الجدول رقم (28) يوضح تكلفة تصفح الصحف على الهواتف

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	16	32
لا	34	68
المجموع	50	% 100

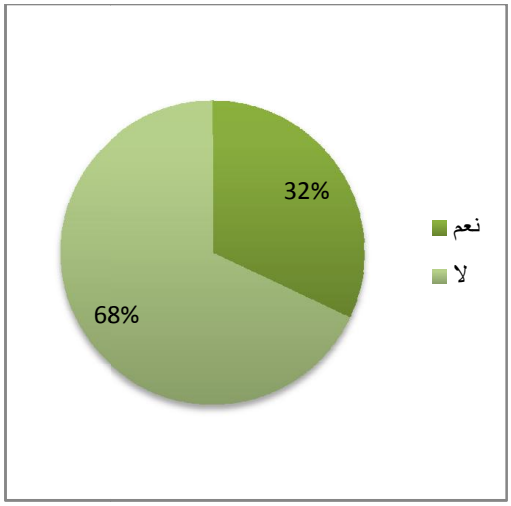

الشكل رقم (23) دائرة نسبية توضح تكلفة تصفح الصحف على الهواتف

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه حول اذا ما كان التصفح على الهواتف الذكية للصحف مكلفا ماديا، يظهر لنا ان الذين أجابوا بـ لا هم 34 طالب بنسبة 68% حيث يرون انها غير مكلفة ماديا مقارنة بسعر الصحف الورقية بالإضافة الى امكانية تصفح اكثر من صحيفة، بينما عدد الطلبة الذين يرون انها مكلفة من الناحية المادية وصل عددهم الى 16 بنسبة 32% وهي نسبة اقل مقارنة بالنسبة السابقة، وهذا يمكن إرجاعه الى المستوى المعيشي الذي يعيشه بعض الطلبة ما يجعل تصفحهم للصحف متذبذب اضافة الى عدم قدرتهم امتلاك هاتف ذو جودة عالية يسهل من عملية تصفحهم للصحف .

[1] محمد منير حجاب:**مدخل الى الصحافة**، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط 1، 2010 ص 478

الجدول رقم (29) يوضح تقييم عملية تصفح الصحف على الهواتف الذكية

الإجابة	التكرار	النسبة %
ايجابية	43	86
سلبية	7	14
المجموع	50	% 100

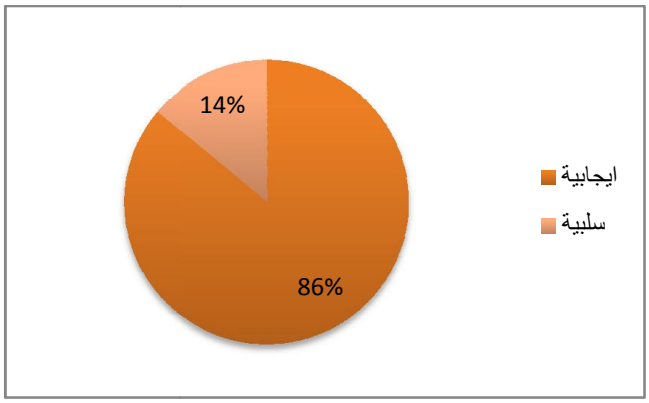

الشكل رقم (24) دائرة نسبية توضح تقييم عملية تصفح الصحف على الهواتف الذكية

من خلال قراءتنا لأرقام الجدول اعلاه حول اذا ما كانت عملية تصفح الصحف على الهواتف الذكية عملية ايجابية بلغ عدد الطلبة الذين يرون بأنها ايجابية 43 المعبر عليه بنسبة 86 % وهي نسبة كبيرة مقارنة بعدد الطلبة الذين يرونها سلبية وهم بنسبة 14%، وهذا راجع الى الهاتف الذكي في حد ذاته كوسيلة تكنولوجية جديدة فإن من اهم مميزاتها الحركة والمرونة إضافة الى ميزة الانتشار، و يعني تحول هذه الوسائل الجديدة من مجرد ترف وإضافات الى وسائل ضرورية و وظيفية، [1] سهلت كثيرا من عملية التصفح للصحف في كل وقت وأي مكان، إضافة الى تصفح اكثر من صحفية والتزود بمختلف الاخبار والمعارف مع امكانية تحميل الجرائد والرجوع الى الاعداد السابقة للصحف من خلال خدمة الارشيف التي تتيحها تطبيقات الصحف، إضافة لكونها مكمل جيد لما تتناوله النسخ الورقية بالإضافة الى تميزها بمجموعة من الخصائص والمواصفات الايجابية لعل اهمها السرعة والآنية في نقل المعلومات والأخبار، مع اقتصار الجهد والوقت وهذا ما يتلاءم مع وضعية الطالب الدراسية اما بالنسبة الذين يرون بأنها سلبية

[1] محمد خليل الرفاعي : **دور الاعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الاسرة العربية**، "دراسة تحليلية " مجلة جامعة دمشق، مجلد 27،العدد الاول والثاني ، 2011 ص 712

راجع الى انهم ممن يقرؤون الصحف المكتوبة بشكل دائم ولا يمكنهم الاستغناء عنها اضافة الى الصعوبات التي يواجهونها اثنا عملية التصفح على الهاتف سواء اكانت تقنية او فنية.

استنتاجات الدراسة :

سنستعرض النتائج الخاصة بكل محور من محاور الدراسة:

المحور الاول : عادات و انماط استخدام الطلبة لهواتفهم الذكية في عملية التصفح :

1. في ضوء النتائج المتحصل عليها نجد ان الطلبة يقبلون على تصفح الصحف اليومية من خلال تطبيقاتها على هواتفهم الذكية و هذا بنسبة معتبرة قدرت بـ 62% و هذا يدل على المكانة التي أصبحت تحظى بها هاته الوسيلة الجديدة في مجال الإعلام من حيث التصفح و الاطلاع على الأخبار و الحصول على المعلومات فيما نجد ان بعض الطلبة لا يتصفحونها من خلال هواتفهم وهم من قدرت نسبتهم بـ 38% وهذا راجع الى اهتمامهم بتصفح مواقع مثل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي او محافظتهم للتصفح بالطريقة التقليدية (النسخ الورقية).
2. هناك اختلاف و تفاوت في النسب من حيث المداومة على تصفح الصحف من خلال الهواتف الذكية حيث تبين أن ما نسبته 60% يتصفحونها حسب الظروف المتاحة، بينما بلغت نسبة مطالعتها بشكل مؤقت 24% ، فيما قدرت نسبة مطالعتها بصفة دائمة بـ 16% و يرجع السبب في ذالك لتعدد الوسائل التي تحيط بالطالب الجامعي ما يجعله يستقي الأخبار و المعلومات من هذه الوسائل في الوقت الذي تتاح له الفرصة.
3. وصلت نسبة الذين يفضلون التصفح في منازلهم 66% بينما جاءت نسبة الذين يفضلون التصفح في الجامعة 34% مما يدل على أن المنزل هو الأكثر ملائمة في عملية التصفح عكس الجامعة و التي يكون الطلبة ملتزمين بالدوام أكثر.
4. جاءت نسبة تصفح الصحف لدى المبحوثين حسب فترات النهار متفاوتة حيث بلغت نسبة متصفحيها في المساء 48% و 36% في فترة الصباح أما في الليل فقد جاءت بنسة 10% و تمثل الفترتان المسائية و الصباحية النسبة الغالبة و هي مرتبطة بالفترة التي يتحرر فيها الطالب من التزامات الدراسة في الجامعة.

5. قدرت نسبة تصفح النسخ الاليكترونية للصحف الجزائرية بـ 74% أما الذين لا تصفحونها فبلغت نسبتهم بـ 26 % و هذا راجع لاعتماد أغلب الصحف الجزائرية على لنسخ الاليكترونية و يرجع ذالك إلى تميز النسخ الاليكترونية بإخراج تيبوغرافي جيد إضافة إلى أنها توفر كما هائلا م المعلومات للطالب ناهيك عن أنها تتميز بالسرعة و الآنية في الصدور.
6. جاءت نسبة الطلبة الذين يتصفحون الصحف باللغة العربية 92% مقارنة بالصحف الناطقة باللغة الفرنسية بـ 8% و هذا راجع لعدم تحكم الطلبة للغة الفرنسية إضافة إلى الانتشار الواسع للصحف الناطقة باللغة العربية.
7. تشير النتائج المتحصل عليها أن هناك تقارب في نسب المواضيع الت يقبل عليها الطلبة أين نجد أن المواضيع الثقافية كانت نسبتها 34% و المواضيع الاجتماعية كانت نسبتها 32% أما المواضيع السياسية فهي الأقل إقبالا بنسبة 10% مما يوضح اهتمام الطالب بالمواضيع الاجتماعية و الثقافية لزيادة الثراء المعرفي لديه و تتبع أخبار المجتمع الجزائري.
8. يُرجع الكثير من الطلبة سبب تصفحهم للصحف من خلال تطبيقاتها إلى سهولة الاستخدام و هذا بنسبة 54% ليعود السبب الثاني في لتصفح إلى نقل الأخبار بنسبة 18% و تأتي في الأخير انتشارها الواسع بنسبة 4% و هذا راجع إلى كل ما تتميز به الصحافة الاليكترونية من خصائص و مميزات إضافة إلى تكنولوجيا الهاتف الذكي الذي يسل الحصول على هذه الخصائص.

المحور الثاني: الدوافع و الاشباعات المحققة من خلال عملية التصفح للصحف :

1. لقد كان دافع المعرفة و التعلم أحد أهم الدوافع التي تجعل المبحوثين يلجئون إلى استخدام الهاتف الذكي في تصفح الصحف على هواتفهم الذكية حيث قدرت نسبتهم بـ 74% بحكم تخصصهم في ميدان الإعلام و الاتصال مما جعل الطلبة يستخدمون هاته الوسيلة بدافع المعرفة و المساعدة في مجال تخصصهم بشكل جيد فيما بلغت نسبة الدوافع الترفيهية 24%
2. تشير الدراسة إلى أن الحاجات التي يحققها الطلبة من خلال تصفحهم للصحف على هواتفهم الذكية هي معرفة الأخبار و هذا بنسبة 54% فيما تعود الحاجة الثانية إلى تدعيم و تنويع المعلومات و هذا بنسبة 26% أما الحاجة إلى الإلمام بكل الأخبار التي قد لا توفرها لهم وسائل إعلام أخرى أما الحاجة بالإلمام بالأحداث و التطورات الدولية فبلغت نسبته 20%

3. إن الرغبة في اكتساب مهارات جديدة احتلت أكبر نسبة بين النسب الأخرى حيث قدرت بـ 38% و بنسبة أقل تأتي الرغبة في التزود بالأخبار و التحاليل بنسبة 32% إذ أن تكنولوجيا الهاتف الذكي تسمح باكتساب مهارات جديدة كما أمها تلبي رغبات المستخدم لتأتي تلبية الاحتياجات المعرفية بنسبة 20%
4. تقدر نسبة الذين يقبلون على تصفح الصحف من خلال موقعها الاليكتروني متوسطة مقارنة بالتصفح من خلال التطبيقات المحملة على الهواتف الذكية مما يعطي الأفضلية للتطبيقات على المواقع في عملية التصفح.
5. عبر أغلبية الطلبة أن قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها بأنها جيدة و ذالك من خلال النسب المعبر عنها و التي قدرت 92% و هذا ما يدل على أهمية هاته التطبيقات في الإعلام و التي أعطت الإضافة للصحف في المجال الإعلامي.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الطلبة اثناء عملية التصفح الصحف على الهاتف

1. توضح النتائج المتحصل عليها أن الطلبة يجيدون صعوبات أثناء استعمالهم لهواتفهم في عملية التصفح و من أبرز هذه الصعوبات نجد مشكلة تدفق الانترنت، و هي أكثر المشاكل التي تواجه الطالب أثناء عملية التصفح حيث جاءت نسبتها 68%.
2. عبر أغلبية الطلبة أن نوعية التطبيقات تكون مساعدة في عملية التصفح و هذا بنسبة 86% .
3. قدرت نسبة الطلبة الذين يرون أن نوعية تصميم تطبيقات الصحف اليومية على الهواتف الذكية تصميميها متوسط الجودة مقارنة بتطبيقات الصحف الكبرى و العالمية، بينما هناك نسبة مقبولة من الطلبة يرون بأنها تصميمها جيد و الذين قدرت نسبتهم 26%.
4. يرى أغلبة الطلبة أن المواضيع المعالجة من قبل الصحف اليومية على أنها مواضيع عادية و تكرار للنسخ الورقية حيث جاءتا بنسب متقاربة 42% و 44% .
5. عملية التصفح على الهواتف الذكية غير مكلفة من الجانب المادي و هذا ما ذهل إليه أغلبية المبحوثين أين قدرت نسبتهم 68% .
6. إن عملية التصفح على الهواتف الذكية عملية إيجابية بالنسبة للطلبة حيث أخذت نسبة تقيمهم لها بـ 86% مما يقر بمكانة الهاتف الذكي لدى مستخدميه.

خلاصة البحث

خلاصة البحث:

ما يمكن استخلاصه من دراستنا هاته، ان للتطبيقات الصحف على الهواتف الذكية اهمية كبيرة في الرفع من مقروئيتها خاصة لدى مستخدمي الهواتف الذكية من الطلبة ألجامعين حيث تكمن اهمية هذه التطبيقات في سهولة تحميلها على الهواتف الذكية وسهولة العمل بها، مقلصة بذلك الكثير من الصعوبات التي يواجهها الطالب في تصفحه للصحف خاصة في شكلها التقليدي، حيث سمحت تكنولوجيا الهاتف الذكي بمميزاتها للمؤسسات الاعلامية وخاصة منها الصحف بأن تواكب اخر التطورات في مجال الاعلام والاتصال وان تقدم ما هو افضل لقرائها وما يسهل عليهم في عملية التصفح، بالإضافة الى انها تتيح الكثير من الخدمات للطالب الجامعي في تخصص الإعلام مثل تنوع الاخبار و وفرتها وإشباع حاجاته المعرفية والعلمية، ناهيك عن سهولة استخدامها واكتساب مهارات جديدة من خلالها، لذا يمكن القول بان تصفح الصحف من خلال تطبيقاتها على الهواتف الذكية اضاف نكهة جديدة للصحف خاصة مع الانتشار الواسع لتكنولوجيا الهاتف الذكي لدى فئة الطلبة الجامعين، و لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها و التي يدور موضوعها حول مقروئية الصحف اليومية على الهواتف الذكية على مجموعة من النتائج سهلت في الإجابة عن تساؤلات الدراسة و فرضياتها و التي يمكن حصرها في مايلي:

1. اظهرت نتائج الدراسة ان للطلبة مجموعة من العادات مرتبطة باستخدامهم لهواتفهم الذكية في عملية التصفح وتتحكم في هذه العادات و الانماط مجموعة من العوامل اهمها عاملي الزمان والمكان والظروف المتاحة.
2. من خلال النتائج المتوصل اليها نجد ان الطلبة يحققون إشباعات علمية ومعرفية من خلال استخدام هاتفهم الذكي في عملية التصفح وذالك بغية الحصول على الزاد المعرفي والعلمي الذي يخدمهم في مسارهم الدراسي .
3. اشارت النتائج المتحصل عليها ان الطلبة الذين يستخدمون هواتفهم الذكية في تصفحهم للصحف اليومية تعترضهم مجموعة من الصعوبات اهمها المشاكل المتعلقة بشبكة الانترنت مثل ضعف تدفق الانترنت ونوعية الهاتف في حد ذاته.
4. وفي الاخير وكنتيجة عامة للدراسة يمكن القول بأن تطبيقات الصحف على الهواتف الذكية ساهمت وبشكل كبير في اعطاء ميزة جديدة للصحف اليومية مكنها من جذب اهتمام القراء والمتتبعين من مستخدمي الهواتف الذكية ، حيث مكنت هذه التطبيقات في التسهيل من عملية

التصفح للصحف اليومية لدى مستخدمي الهواتف الذكية مما ساهم في الرفع من مقروئيتها خاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع

الكتب:

1- العبد الله مي ، **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية،بيروت، لبنان، ط1،2006.

2- بن مرسلي أحمد: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، أكتوبر،2010.

3- حجاب محمد منير: **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، الطبعة الثالثة،دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 2000.

4- حجاب محمد منير :**مدخل الى الصحافة**، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط 1، 2010.

5- جواد الموسوي موسى و آخرون، **الإعلام الجديد**،سلسلة مكتبة الإعلام و المجتمع، الكتاب الأول، بغداد، 2011.

6- دليو فضيل ، **تكنولوجيا الإعلام و الاتصال " بعض تطبيقاتها التقنية"** ، دار هومة للطباعة و النشر ،ط1 ، الجزائر 2014.

7- طلعت ابراهيم لطفي : **اساليب وأدوات البحث الاجتماعي** ، دار العربي، الاسكندرية.

8- عبد الواجد امين رضا: **الصحافة الالكترونية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة ، 2007.

9- عامر فتحي حسين: **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك**، دار العربي للنشر والتوزيع، ط 1.

10- عبيدات محمد ، أبو نصار محمد: **منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات**، دار وائل للنشر، عمان، 1999.

11- مكاوي حسن عماد ، ليلى حسين السيد، **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، الدار المصرية البنانية، القاهرة، 2006.

12- مقدم عبد الحفيظ ، **الإحصاء و القياس التربوي**، ديوان المطبوعات، الجامعية، الجزائر، 1993.

المذكرات والرسائل الجامعية:

1- المقدم ريحانة و بن عقة سارة: **موقع الصحافة الاليكترونية لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014 .

2- بن ضيف الله الكناني الزهراني عبد العزيز ،**مقروئية النصوص الإعلامية الاليكترونية**، دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف و المنتديات بحث تكميلي لنيل شهادة الماجيستر، السعودية،الفصل الدراسي الثاني، 1429هـ - 1430 هـ.

3- تيمزار فاطمة، **اسهامات الأنترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة الجزائر، 2008/2007.

4- حمدي محمد الفاتح : **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وإنعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**،اساتذة جامعة باتنة أنموذجا،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في تخصص العلاقات العامة و الاتصال، جامعة باتنة، 2010/2009.

البحوث والدراسات:

1- كاتب سعود صالح: **الإعلام الجديد التحديات و الفرص**، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، 18-20 محرم 1433 / 13-15 ديسمبر 2011.

2- فلحي الموسوي محمد جاسم : **اتجاهات اعلامية معاصرة** ، الاكاديمة العربية المفتوحة في الدنمارك.

3- قينان عبد الله الغامدي : **التوافق والتنافر بين الاعلام التقليدي والاعلام الالكتروني** ، ورقة بحثية مقدمة الى ندوة الاعلام والأمن الالكتروني ، جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية، ماي 2012.

4- غريب المطيري حماد ، **اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الاليكترونية و الصحافة الورقية (دراسة مقارنة)**، جامعة الشرق الأوسط، تموز 2011.

المجلات:

1- الرفاعي محمد خليل : **دور الاعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الاسرة العربية**، "دراسة تحليلية " مجلة جامعة دمشق، مجلد 27،العدد الاول والثاني ، 2011.

2- زريزب عظيم كامل ، **مقروئية الصحافة العراقية في الوساط الأكاديمي المتخصص**، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 04، العدد 03 .

3- عبود امال عبد اللطيف : **استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الالكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية** (كلية الاعلام ،جامعة بغداد انموذجا)مجلة جامعة بابل العلوم الانسانية ، المجلد 20 ،العدد 03، 2012 .

جرائد :

1- كعبوب رشيد: **جرائد الورق في مفترق الطرق المساء**،(**يومية جزائرية**)، الاثنين 24 رجب 1437 هـ / 02 ماي 2016 العدد 5869.

المواقع الإلكترونية :

1- أبو عيشة خالد حسين: **المقروئية ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها**، شبكة الالوكة للنشر (**www.alukah.net**).

2- **http: //mawdoo3.com** – تاريخ الإتطلاع: **2016/01/14**.

3- https://ar wikipedia.org/wiki- تاريخ الاتطلاع :2016/01/14.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

فرع ماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

استمارة

أخي/أختي:

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة بعنوان " **مقروئية الصحف اليومية على الهواتف الذكية**" نأمل منكم الإجابة عن الاستبيان الذي بين أيديكم، بكل دقة وموضوعية وتأكدوا من أن المعلومات التي تدلون بها ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض علمية، نشكركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا.

ملاحظة:

الرجاء وضع العلامة (**X**) في الخانة المناسبة للإجابة.

إعداد الطلبة:

*إدريس شرع

*عبد الكريم قريدة

إشراف الأستاذة:

*زهية يسعد

السنة الجامعية: 2016/2015

البيانات الشخصية:

1الجنس

ذكر ☐ انثى ☐

2السن.....

3التخصص

سمعي بصري ☐ تكنولوجيا الاتصال الحديثة ☐

المحور الاول : عادات وأنماط استخدام الطلبة لهواتفهم الذكية في قراءة الصحف اليومية :

4 هل أنت من قراء الصحف من خلال تطبيقاتها على الهواتف الذكية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل تصفحك لها بشكل

دائم ☐ مؤقت ☐ حسب الظروف ☐

5هل تستخدم هاتفك في قراءة الصحف في :

المنزل ☐ الجامعة ☐

أخرى تذكر.....

6 ما هي الأوقات المفضلة لديك لتصفح الصحف اليومية على هاتفك ؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

أخرى تتذكر.....

7 هل تتصفح النسخ الإلكترونية للصحف الجزائرية على هاتفك الذكي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أي الصحف تقوم بتصفحها من حيث اللغة ؟

العربية ☐ الفرنسية ☐

8 ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك من خلال تصفحك الصحف ؟

ثقافية ☐ اجتماعية ☐ سياسية ☐ علمية ☐ مواضيع عامة ☐

أخرى تذكر.....

9 ما هو سبب تصفحك الصحف من خلال تطبيقاتها على الهواتف ؟

سهولة الاستخدام ☐ انتشارها الواسع ☐ تنوع الأخبار ☐

الآنية في نقل الأخبار ☐

المحور الثاني : الدوافع و الإشباعات المحققة من خلال استخدام الطلبة لهواتفهم الذكية في تصفح الصحف:

10 ما هي دوافع تصفحك للصحف على هاتفك ؟

دوافع معرفية وعلمية ☐ دوافع ترفيهية ☐

أخرى تذكر.....

11 ما هي الحاجات التي تحققها من خلال تصفحك للصحف على هاتفك ؟

تدعيم وتنويع المعلومات ☐

معرفة أخر الأخبار والتطورات الحاصلة في المجتمع ☐

الإلمام بالأحداث والتطورات الدولية ☐

أخرى تذكر.....

12 ما هي الرغبة المشبعة لديك من خلال تصفحك الصحف على الهاتف ؟

تلبي جميع احتياجاتي المعرفية ☐

اكتساب مهارات جديدة ☐

التزود بالأخبار والتحاليل ☐

وسيلة جديدة من وسائل التسلية والإمتاع ☐

13 ما مدى تصفحك للصحف من خلال موقعا الإلكتروني على الهاتف ؟

عالي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

14 هل سهلت تطبيقات الصحف على الهواتف الذكية من عملية تصفحك لها ؟

نعم ☐ لا ☐

15 كيف ترى قراءة الصحف من خلال تطبيقاتها على الهواتف الذكية ؟

جيدة ☐ سيئة ☐

الصعوبات التي تحد الطلبة من قراءة الصحف على هواتفهم الذكية

16 هل تواجهك مشاكل أثناء تصفحك للصحف؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع هذه المشاكل؟

.....

17 حسب رأيك ماهي المشاكل التي تواجهك أثناء تصفحك للصحف على هاتفك ؟

ضعف التصميم الفني والتقني ☐

ضعف تدفق الانترنت ☐

جودة الهاتف . ☐

أخرى أذكرها .....

18هل نوعية التطبيقات المستخدمة للصحف على الهاتف تساعد في عملية التصفح ؟

نعم ☐ لا ☐

19 ما هو رأيك في تصميم مواقع الصحف اليومية على الهواتف الذكية ؟

جيد ☐ متوسط ☐ سيئ ☐

20 كيف تجد المواضيع المعالجة في الصحف اليومية على الهواتف الذكية ؟

عادية ☐ تكرار لنسخة الورقية ☐ مميزة ☐

21 هل ترى أن تصفح الصحف على الهواتف الذكية يكون مكلفا من الناحية المادية؟

نعم ☐ لا ☐

22ما رأيك في عملية تصفح الصحف على الهواتف الذكية ؟

إيجابية ☐ سلبية ☐

فهرس الموضوعات	الصفحة
الإهداء	–
شكر و عرفان	–
ملخص	–
قائمة المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–
المقدمة	أ–ب
الجانب المنهجي للدراسة	
تحديد الاشكالية	02
التساؤلات	03
الفرضيات	03
اهمية الدراسة	03
اهداف الدراسة	03
اسباب اختيار الموضوع	04
الدراسات المشابهة للدراسة	06
تحديد المصطلحات	07
حدود الدراسة	08
مجتمع البحث وعينة الدراسة	09
ادوات جمع البيانات	10
المدخل النظرية للدراسة	11

الجانب التطبيقي للدراسة	
تمهيد	13
عرض البيانات وتفسير النتائج	14
عرض الجداول وتحليلها	14
نتائج الدراسة	45
خلاصة البحث	50
قائمة المراجع	53
الملاحق	-
فهرس الموضوعات	-